٣٩ ـ كتاب الأدعية

١ - باب الدعاء ينفع مِمَّا نزل ومما لَمْ ينزل

١٧١٩١ - عَنْ معاذ بن جبل، عَنْ النَّبِى ﷺ «لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ»(١).

رواه أحمد، والطبرانى، وشهر بن حوشب لَمْ يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عَنْ أَهْل الحجاز ضعيفة.

١٧١٩٢ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لا ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مِمَّا نزل، ومما لَمْ ينزل، وإن الدعاء ليصادف البلاء، فيعتلجان إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ»(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، والبزار بنحوه، وَفِيْهِ زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح المصرى، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

١٧١٩٣ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مَا لَمْ ينزل القضاء، وإن البلاء والدعاء ليلتقيان بَيْنَ السماء والأرض، فيعتلجان إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ»(٣).

رواه البزار، وَفِيْهِ إبراهيم بن خيثم بن عراك، وَهُوَ متروك. **قُلْتُ**: وَقَدْ تقدمت أحاديث فِى القدر من نحو هَذَا الباب.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٩٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٦٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٦).

٢ - باب فيمن يترك الدعاء

١٧١٩٤ - عَنْ أَبِى سعيد، يَعْنِى الخدرى، قَالَ: سَمِعْت النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «إن الرزق لا تنقصه المعصية، ولا تزيده الحسنة، وترك الدعاء معصية»[١].

رواه الطبرانى فى الصغير.

٣ - باب فيمن عجز عَنْ الدعاء

١٧١٩٥ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: إن أبخل النَّاس من بخل بالسلام، وأعجز النَّاس من عجز عَنْ الدعاء[٢].

رواه أَبُو يعلى، موقوفًا فِى آخر حديث، ورجاله رجال الصحيح.

٤ - باب طلب الدعاء

١٧١٩٦ - عَنْ أنس، أن النَّبِى ﷺ مر بقوم مبتلين، فَقَالَ: «أما كَانَ هؤلاء يسألون الله العافية؟»[٣].

رواه البزار، ورجاله ثقات.

٥ - باب الاستنصار بالدعاء

١٧١٩٧ - عَنْ عَلى، يَعْنِى ابن أَبِى طالب، قَالَ: لما كَانَ يَوْم بدر، قاتلت شَيْئًا من قتال، ثُمَّ جئت مسرعًا؛ لأنظر مَا فعل رَسُول الله ﷺ، فجئت، فَإِذَا هُوَ ساجد يَقُولُ: «يا حى يَا قيوم، يَا حى يَا قيوم»، لا يزيد عليهما، ثُمَّ رجعت إِلَى القتال، ثُمَّ جئت وَهُوَ ساجد يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ ذهبت إِلَى القتال، ثُمَّ رجعت وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ، ففتح الله عَلَيْهِ[٤].

رواه البزار، وإسناده حسن، ورواه أَبُو يعلى بنحوه كذلك.

١٧١٩٨ - وَعَنْ عَلى أيضًا، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماء والأرض»[٥].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ محمد بن الحسن بن أَبِى يزيد، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٥١).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٦١٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٤).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٣).

(٥) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٥).

١٧١٩٩ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أدلكم عَلى مَا ينجيكم من عدوكم، ويدر لكم أرزاقكم؟ تدعون الله فِى ليلكم ونهاركم، فَإِن الدعاء سلاح المؤمن»[١].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ محمد بن أَبِى حميد، وَهُوَ ضعيف.

٦ - باب كراهة الاستعجال فِى الدعاء

١٧٢٠٠ - عَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ بخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ»، قَالُوا: يَا نَبِى الله، وكيف يستعجل؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّى، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِى»[٢].

رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أَبُو هلال الراسبى وَهُوَ ثقة، وَفِيْهِ خلاف، وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح.

١٧٢٠١ - وَعَنْ عبادة بن الصامت، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «ما عَلى وجه الأَرْض من رَجل مسلم يدعو الله بدعوة، إِلاَّ آتاه إياها، أَوْ كف عَنْهُ من السوء مثلها، مَا لَمْ يدع بإثم، أَوْ قطيعة رحم، مَا لَمْ يعجل»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، وَمَا استعجاله؟ قَالَ: «يقول: قَدْ دعوت ودعوت، فلم يستجب لى»، فَقَالَ رَجل من القوم: إِذًا نكثر يَا رَسُول الله، قَالَ: «الله أكثر»[٣].

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار استعجال الدعاء.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ مسلمة بن عَلى، وَهُوَ ضعيف.

٧ - باب انتظار الفرج

١٧٢٠٢ - عَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن أفضل العبادة انتظار الفرج»[٤].

رواه البزار، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٨٠٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٩٣/٣)، والطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٢٠)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٥٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧٥)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٣٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٤٧).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٨).

٨ - باب ادعوا وأنتم موقنون بالإجابة

١٧٢٠٣ - عَنْ عبد الله بن عمر، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ»[١].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٧٢٠٤ - وَعَنْ أنس، أنه حدث أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «قال الله تَعَالَى: أَنَا عِنْد ظن عبدى بى، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دعانى»[٢].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٢٠٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فَإِذَا سألتم الله فسلوه وأنتم واثقون بالإجابة، فَإِن الله عَزَّ وَجَلَّ لا يستجيب دعاء من دعا عَنْ ظهر قلب غافل».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ بشير بن ميمون الواسطى، وَهُوَ مجمع عَلى ضعفه.

٩ - باب حسن الظن بالله تَعَالَى

تقدم حديث أنس فِى الباب قبل هَذَا، وَهُوَ حديث حسن.

١٧٢٠٦ - عَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَالَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لا يحسن عبد بالله الظن إِلاَّ أعطاه ظنه، وذاك بأن الخير فِى يده[٣].

رواه الطبرانى موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أن الأعمش لَمْ يدرك ابْنِ مَسْعُودٍ.

١٧٢٠٧ - وَعَنْ معاوية بن حيدة، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى»[٤].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ نحيس بن إبراهيم، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وَقَدْ تقدمت أحاديث فِى حسن الظن فِى الجنائز.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٩١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٩١)، وابن كثير فى التفسير (١/٣١٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٢٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٥٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٤١٧).

١٠ - باب قبول دعاء المسلم

١٧٢٠٨ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِى مَسْأَلَةٍ إِلاَّ أَعْطَاه إِيَّاهَا، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ»(١).

رواه أحمد، ورجاله ثقات، وفى بعضهم خلاف.

١٧٢٠٩ - ولأَبِى هُرَيْرَةَ عِنْد أَبِى يعلى: «ما من مسلم يدعو بشىء إِلاَّ استجاب لَهُ فِيهِ، فإما أن يعطيه إياه، وإما أن يكفر عَنْهُ مأثما، مَا لَمْ يدع بإثم، أَوْ قطيعة رحم»(٢)، وَفِيْهِ ليث بن أَبِى سليم، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١٧٢١٠ - وَعَنْ أَبِى سعيد، يَعْنِى الخدرى، أن النَّبِى ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِى الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا»، قَالُوا: إِذًا نكثر؟ قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ»(٣).

رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، ورجال أحمد وأبى يعلى وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح، غير عَلى بن عَلى الرفاعى، وَهُوَ ثقة.

١٧٢١١ - وَعَنْ سَلْمَانُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «قال الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لابن آدم: يَا ابن آدم، ثلاث، واحدة لِى، وواحدة لَكَ، وواحدة فيما بينى وبينك، أما التى لِى: فتعبدنى ولا تشرك بى شَيْئًا، وأما التى لَكَ: فما عملت من عمل جزيتك بِهِ، وأن أغفر، فأنا الغفور الرحيم، وأما التى بينى وبينك: فمنك الدعاء والمسألة، وعلىَّ الاستجابة والعطاء».

رواه البزار، عَنْ حميد بن الربيع، عَنْ عَلى بن عاصم، وكلاهما ضعيف، وَقَدْ وثقا، وَقَدْ تقدم حديث أنس بنحوه فِى الإيمان فِى حق الله عَلى العباد.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٨/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧٧).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦١٠٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨/٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٠١٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧٨)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٤٣، ٣١٤٤)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٩٧/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٧٨/٢)، والتبريزى فى المشكاة برقم (٢٢٥٩).

١٧٢١٢ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله تَعَالَى حيى كريم، يستحى من عبده أن يرفع يديه فيردهما صفرا لَيْسَ فيهما شيء»(١).

رواه أَبُو يعلى، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ يوسف بن محمد بن المنكدر، وَقَدْ وثق عَلى ضعفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

١٧٢١٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «إن الله عَزَّ وَجَلَّ يستحى من ذى الشيبة المسلم، إِذَا كَانَ مسددًا لزومًا للسُنة، أن يسأل الله فلا يعطيه»(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ صالح بن راشد، وثقه ابن حبان، وَفِيْهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٧٢١٤ - وَعَنْ أَبِى سعيد الخدرى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن لله عتقاء من النَّار فِى كُل يَوْم وليلة، ولكل مسلم فِى كُل يَوْم وليلة دعوة مستجابة»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أبان بن أَبِى عياش، وَهُوَ متروك.

١٧٢١٥ - وَعَنْ جابر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن لله فِى كُل يَوْم وليلة عتقاء من النَّار فِى شهر رمضان، وإن لكل مسلم دعوة يدعو بِهَا فيستجاب له»(٤).

قُلْتُ: رواه ابن ماجة باختصار الدعوة. رواه البزار، ورجاله ثقات.

١٧٢١٦ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أَعطى أربعًا أُعطى أربعًا، وتفسير ذَلِكَ فِى كتاب الله تَعَالَى، من أعطى الذكر ذكره الله عَزَّ وَجَلَّ؛ لأن الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ**﴾ [البقرة: ١٥٢]، ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة؛ لأن الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾ [غافر: ٦٠]، ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة؛ لأن الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ**﴾ [إبراهيم: ٧]، ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة؛ لأن الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿**اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا**﴾» [نوح: ١٠](٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٨٩)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٨٦٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٢٨٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٣٩٩).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٤٢).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٠٢١)، والصغير (٢/٩٢).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ محمود بن العباس، وَهُوَ ضعيف.

١١ - باب

١٧٢١٧ - عَنْ أنس، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لرجل من العرب: «إذا نزلت بكم رغبة، أَوْ رهبة، إِلَى من تفزعون؟»، قَالُوا: إِلَى الله، قَالَ: «إذا أجابكم، فإلى من تعودون؟»، قَالُوا: إِلَى مَا تعلم، قَالَ: «تعلمون ولا تعملون، وتعلمون ولا تعملون»، ثلاثًا[1].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ منصور بن صقير، وَهُوَ ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

١٢ - باب فِى قدرة الله تَعَالَى واحتياج العبد إِلَيْهِ فِى كُل شَىْء

١٧٢١٨ - عَنْ أَبِى مُوسَى، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إن الله تَعَالَى يَقُولُ: يَا عبادى، كلكم ضال إِلاَّ من هديت، وضعيف إِلاَّ من قويت، وفقير إِلاَّ من أغنيت، فسلونى أعطكم، فلو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا عَلى قلب أتقى عبد من عبادى، مَا زاد فِى ملكى جناح بعوضة، وَلَوْ أن أولكم وآخركم، وجنكم وإنسكم، وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا عَلى قلب أفجر عبد هُوَ لِى، مَا نقص من ملكى جناح بعوضة، ذَلِكَ بأنى واحد، عذابى كلام، ورحمتى كلام، فمن أيقن بقدرتى عَلى المغفرة، فلم يتعاظم فِى نفسى أن أغفر لَهُ ذنوبه، وإن كثرت»[2].

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وَفِيْهِ عبد الملك بن هارون بن عنترة، وَهُوَ مجمع عَلى ضعفه.

١٣ - باب من سأل الله خيرًا فلا يصرفه عَنْ غيره

١٧٢١٩ - عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرو، أن رجلاً جَاءَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغفر لِى ولمحمد، ولا تشرك فِى رحمتك إيانا أحدًا، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «من قائلها؟»، فَقَالَ الرجل: أَنَا، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لقد حجبتهن عَنْ ناس كثير».

رواه أحمد، والطبرانى بنحوه، وإسنادهما حسن.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٦٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٦٧).

١٤ - باب سؤال العبد حوائجه كلها والإكثار من السؤال

١٧٢٢٠ - عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا تمنى أحدكم فليكثر، فَإِنَّمَا يسأل ربه عَزَّ وَجَلَّ»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٢٢١ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ليسألن أحدكم ربه حاجته، أَوْ حوائجه كلها، حَتَّى يسأله شسع نعله إِذَا انقطع، وحتى يسأله الملح»[٢].

قُلْتُ: رواه الترمذى، غير قوله: «وحتى يسأله الملح». **رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح، غير سيار بن حاتم، وَهُوَ ثقة.

١٧٢٢٢ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: سلوا الله كُل شَيْء، حَتَّى الشسع، فَإِن الله إن لَمْ ييسره لَمْ يتيسر[٣].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عبيد الله بن المنادى، وَهُوَ ثقة.

١٥ - باب إعادة الدعاء

١٧٢٢٣ - عَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ أحب الدعاء إِلَى رَسُول الله ﷺ أن يدعو ثلاثًا[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات، إِلاَّ أن أبا عبيدة لَمْ يسمع من أبيه.

١٦ - باب مَا يؤخر عَنْ العبد

١٧٢٢٤ - عَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، عَنْ رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إن العبد يدعو الله وَهُوَ يحبه، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: يَا جبريل، اقض لعبدى هَذَا حاجته وأخرها، فإنى أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله وَهُوَ يبغضه، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: يَا جبريل، اقض لعبدى هَذَا حاجته وعجلها، فإنى أكره أن أسمع صوته»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٠٣٨).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٥).
(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٥٤٢).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٥).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٤٤٠).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ إسحاق بن عبد الله بن أَبى فروة، وَهُوَ متروك.

١٧٢٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «إن الرجل ليطلب الحاجة فيزويها الله عَنْهُ، لما هُوَ خَيْر لَهُ، فيتهم النَّاس ظالمًا لَهُمْ، فَيَقُولُ: من يسعنى».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الغفور أَبو الصباح، وَهُوَ متروك.

١٧ - باب فيما يتمناه العبد

١٧٢٢٦ - عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا تمنى أحدكم، فلينظر مَا يتمناه، فإنه لا يدرى مَا يكتب لَهُ من أمنيته».

رواه أحمد، وأبو يعلى، وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح.

١٨ - باب فيمن لا يرد دعاؤهم من مظلوم وغائب وغير ذَلِكَ

١٧٢٢٧ - عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ»(١).

قُلْتُ: لَهُ عِنْد أَبى داود وغيره فِى دعوة المظلوم غير هَذَا. رواه أحمد، والبزار بنحوه، وإسناده حسن.

١٧٢٢٨ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «ثلاث حق عَلى الله أن لا يرد لَهُمْ دعوة: الصائم حَتَّى يفطر، والمظلوم حَتَّى ينتصر، والمسافر حَتَّى يرجع»(٢).

رواه الترمذى باختصار المسافر، وبغير هَذَا السياق.

رواه البزار.

١٧٢٢٩ - وَفِى رِوَايَةٍ عنده: «ثلاث لا يرد لَهُمْ دعاؤهم: الذاكر لله»، فذكر نحوه، وفى إسناد الرواية الثانية إسحاق بن زكريا الأيلى، شيخ البزار، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٢٣٠ - وَعَنْ عقبة بن عامر الجهنى، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «غيرتان إحداهما يحبها الله، والأخرى يبغضها الله، الغيرة فِى الريبة يحبها الله، والغيرة فِى غير الريبة يبغضها الله، والمخيلة إِذَا تصدق الرجل يحبها الله، والمخيلة فِى الكبر يبغضها الله»،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٦٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٨٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٩، ٣١٤٠).

وَقَالَ: «ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد، والمسافر، والمظلوم»[١].

قُلْتُ: فذكر الحديث. رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن يزيد الأزرق، وَهُوَ ثقة.

١٧٢٣١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «دعوتان لَيْسَ بينهما وَبَيْنَ الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب»[٢].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن أَبى بكر المليكى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٣٢ - وَعَنْ خزيمة بن ثابت، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تحمل عَلى الغمام، يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: وعزتى وجلالى لأنصرنك وَلَوْ بعد حين»[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧٢٣٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أطوف مَعَ النَّبى ﷺ، إذ سمع رجلاً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغفر لفلان بن فلان»، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما هَذَا؟»، قَالَ: أمرنى رَجل أن أدعو لَهُ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «قد غفر لصاحبك»[٤].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ الحارث بن عِمْرَانَ الجعفرى، وَهُوَ ضعيف.

١٩ - باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب

١٧٢٣٤ - عَنْ عِمْرَانَ بن الحصين، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد»[٥].

رواه البزار.

١٧٢٣٥ - وَعَنْ أَبى عبد الله الأسدى، قَالَ سَمِعْت أَنَس بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ». وَقَالَ رَسُول

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/٣٤١).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/١٢٠).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤/٨٥).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٦).
(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧٠).

الله ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ، إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ»(١).

رواه أحمد، وأبو عبد الله الأسدى لَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٢٣٦ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا دعا المرء لأخيه بظاهر الغيب، قَالَتْ الملائكة: آمين، ولك بمثله»(٢).

رواه البزار، ورجاله ثقات.

١٧٢٣٧ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ رفع رأسه بعدما سلم، وَهُوَ مستقبل القبلة، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ خلص سلمة بن هشام، وعياش بن أَبِى ربيعة، والوليد بن الوليد، وضعفة المسلمين الذين لا يستطيعون حيلة، ولا يهتدون سبيلاً»(٣).

قُلْتُ: فِى الصحيح أنه قنت بِهِ. رواه البزار، وَفِيْهِ عَلى بن زيد، وَفِيْهِ خلاف، وبقية رجاله ثقات.

٢٠ - باب دعاء المرء لنفسه

١٧٢٣٨ - عَنْ أَبِى أيوب، أن النَّبِى ﷺ كَانَ إِذَا دعا بدأ بنفسه.

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧٢٣٩ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، أى الدعاء أفضل؟ قَالَ: «دعاء المرء لنفسه»(٤).

رواه البزار بإسنادين، وأحدهما جيد.

٢١ - باب دعاء الولد لوالده

١٧٢٤٠ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «إن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ليرفع للرجل الدرجة، فَيَقُولُ: أنى لِى هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بدعاء ولدك لك»(٥).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير عاصم بن بهدلة، وَهُوَ حسن الحديث، وَلَهُ طرق فِى التوبة فِى استغفار الولد لوالده.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٣/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٨١).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧١).
(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧٢).
(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧٣، ٣١٧٤).
(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٤١).

٢٢ - باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب

تقدم قبل هذا بباب.

٢٣ - باب السؤال بوجه الله الكريم

١٧٢٤١ - عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ، أنه سمع رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سُئل بوجه الله، ثُمَّ منع سائله مَا لَمْ يسأل هجرًا».

رواه الطبرانى، عَنْ شيخه يحيى بن عثمان بن صالح، وَهُوَ ثقة، وَفِيْهِ ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قُلْتُ: وَقَدْ تقدم حديث فِى فضل الخضر، عَلَيْهِ السَّلامُ، وشىء فِى الصدقة فِى كتاب الزكاة.

٢٤ - باب فيمن يدعو وفى يده حجر

١٧٢٤٢ - عَنْ رَجل، قَالَ: قَالَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ لرجل: إِذَا سألت ربك الخير، فلا تسأل وفى يدك حجر(١).

رواه الطبرانى، وَلَمْ يسم الرجل، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٥ - باب أوقات الإجابة

١٧٢٤٣ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِى، يَهْبِطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(٢).

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.

١٧٢٤٤ - وَعَنْ عثمان بن أَبى العاص، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يُنَادِى مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤٧/٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٨٨/١، ٤٤٦، ٤٤٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٩٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٨٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢/٤، ٢١٧، ٢١٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٨٤)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٥٥).

رواه **أحمد**، **والبزار** بنحوه، غير أنه قَالَ: «إِنَّ فِى اللَّيْلِ سَاعَةٍ يُنَادِى مُنَادٍ»، ورواه **الطبرانى** بنحو لفظ أحمد، ورجالهما رجال الصحيح، غير عَلى بن زيد، وَقَدْ وثق، وَفِيْهِ ضعف.

١٧٢٤٥ - وَعَنْ عثمان بن أَبى العاص الثقفى، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادى مناد: هَلْ من داع فيستجاب لَهُ؟ هَلْ من سائل فيعطى؟ هَلْ من مكروب فيفرج عَنْهُ؟ فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إِلاَّ استجاب الله لَهُ، إِلاَّ زانية تسعى بفرجها، أَوْ عشارًا»[(١)].

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٢٤٦ - وَعَنْ جبير بن مطعم، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[(٢)].

رواه **أحمد**، **والبزار**، **وأبو يعلى**، ورجالهم رجال الصحيح، ورواه **الطبرانى**.

١٧٢٤٧ - وَعَنْ عَلى بن أَبى طالب، قَالَ بنحو حديث أَبى هُرَيْرَةَ. قُلْتُ: ومتنه: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، هَبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَيَقُولَ قَائِلٌ: أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِى فَيُشْفَى؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟»[(٣)].

رواه **أحمد**، **وأبو يعلى** بنحوه وزاد: «ألا تائب»، ورجالهما ثقات، وَقَدْ صرح ابن إسحاق بالسماع.

١٧٢٤٨ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِذَا بَقِىَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، يَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِى يَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/٦٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٨١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٣٧١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٨٠٤)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٢٠)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٦٦٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٨٠٥).

يَسْتَغْفِرُنِى فَأَغْفِرَ لَـهُ؟ مَـنْ ذَا الَّـذِى يَسْـتَرْزِقُنِى فَأَرْزُقَـهُ؟ مَـنْ ذَا الَّـذِى يَسْتَكْشِـفُ الضُّـرَّ أَكْشِفَهُ عَنْهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»[١].

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٢٤٩ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِـى ﷺ، قَـالَ: «ينزل اللـه تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى إِلَـى سماء الدُّنْيَا نصف الليل الآخر، أَوْ الثلث، فَيَقُولُ: من ذا الَّذِى يدعونـى فأستجيب لَـهُ؟ من ذا الَّذِى يسـألنى فأعطيه؟ مـن ذا الَّـذِى يستغفرنى فـأغفر لَـهُ؟ حَتَّـى يطلـع الفجـر وينصرف القارئ من صلاة الصبح»[٢].

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار قوله: «وينصرف القارئ مـن صـلاة الصبـح». رواه البزار، وَفِيْهِ عمرو بن خليف، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٥٠ - وَعَنْ عبادة بن الصامت، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يـنزل ربنـا تَبَـارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السماء الدُّنْيَا حِينَ يبقى ثلـث الليـل، فَيَقُـولُ: ألا عبـد مـن عبـادى يدعونـى فأستجيب لَهُ؟ ألا ظالم لنفسه يدعونى فـأغفر لَـهُ؟ ألا مقـتر رزقـه؟ ألا مظلـوم يدعونـى فأنصره؟ ألا عان فأفك عَنْهُ؟ فيكون كذلك حَتَّى يصبح الصبح، ثُمَّ يعلو جل وعـز عَلـى كرسيه»[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه، وَقَالَ فِيهِ: «ألا مظلوم يذكرنى فـأنصره؟ ألا عان يدعونى فأعينه؟»، قَالَ: «فيكون كذلك حَتَّى يضىء الصبح»، ويحيى بن إسـحاق لَمْ يسمع من عبادة، وَلَمْ يرو عَنْـهُ غـير موسـى بـن عقبـة، وبقيـة رجـال الكبـير رجـال الصحيح.

١٧٢٥١ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ينزل اللـه تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى فِى آخر ثلاث ساعات بقين من الليل، فينظـر فِـى السـاعة الأولى فِـى الكتـاب الَّـذِى لا ينظر فِيهِ غيره، فيمحو مَا يشاء ويثبت، وينظر فِى الساعة الثانيـة فِـى جنـة عـدن، وَهِـىَ مسكنه التى لا يكون فِيهَا مَعَهُ إِلاَّ الأنبياء والشهداء والصديقون، وفيها مَا لَمْ يـره أحـد،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٨، ٥٢١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٨٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٧٧).

ولا خطر عَلى قلب بشر، ثُمَّ يهبط آخر ساعة من الليل، فَيَقُولُ: ألا مستغفر يستغفرنى فأغفر لَهُ؟ ألا سائل يسألنى فأعطيه؟ ألا داع يدعونى؟ ولذلك قَالَ الله: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]، فيشهده الله والملائكة»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار بنحوه، وَفِيْهِ زيادة بن محمد الأنصارى، وَهُوَ منكر الحديث.

١٧٢٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نادى رَجل رَسُول الله ﷺ: أى الليل أجوب دعوة؟ قَالَ: «جوف الليل الآخر»(٢).

رواه الطبرانى فى الثلاثة، والبزار ورجال البزار والكبير رجال الصحيح. قُلْتُ: وَقَدْ تقدم حديث عمرو بن عبسة فِى باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

١٧٢٥٣ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء فِى أربعة مواطن: عِنْد التقاء الصفوف فِى سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة»(٣).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عفير بن معدان، وَهُوَ مجمع عَلى ضعفه.

١٧٢٥٤ - وَعَنْ محارب بن دثار، عَنْ عمه، قَالَ: كُنْت أمر عَلى دار عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ سحرًا، فأسمعه يَقُولُ: اللَّهُمَّ دعوتنى فأجبت، وأمرتنى فأطعت، وهذا سحر فاغفر لِى، فلقيته، فَقُلْتُ: كلمات سمعتك تقولهن من السحر، فأخبرته بهن، فَقَالَ: إن يعقوب أخر بنيه إِلَى السحر(٤).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى، وَهُوَ ضعيف.

٢٦ - باب فيما يستفتح بِهِ الدعاء من حسن الثناء عَلى الله سبحانه وتعالى والصلاة عَلى النَّبى محمد ﷺ

١٧٢٥٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا أراد أحدكم أن يسأل، فليبدأ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٣٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٤٢٦)، والصغير (١/١٢٨)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٧٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٠٥).

بالمدحة والثناء عَلى الله بِمَا هُوَ أهله، ثُمَّ ليصل عَلى النَّبِى ﷺ، ثُمَّ ليسأل بعد، فإنه أجدر أن ينجح[١].

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن أبا عبيدة لَمْ يسمع من أبيه.

١٧٢٥٦ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تجعلونى كقدح الراكب، فَإن الراكب يملأ قدحه، فَإذَا فرغ وعلق معاليقه، فَإن كَانَ لَهُ فِى الشراب حاجة، أَوْ الوضوء، وإلا اهراق القدح»، أحسبه قَالَ: «فاذكرونى فِى أول الدعاء، وفى وسطه، وفى آخر الدعاء»[٢].

رواه **البزار**، وَفِيْهِ موسى بن عبيدة، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٥٧ - وَعَنْ فضالة بن عبيد، قَالَ: بَيْنَا رَسُول الله ﷺ قاعد، إذ دخل رَجل فصلى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغفر لِى وارحمنى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «عجلت أيها المصلى، إذَا صليت فقعدت، فاحمد الله بمَا هُوَ أهله، ثُمَّ صل علىَّ، ثُمَّ ادعه»، ثُمَّ صل آخر، فحمد الله، وصلى عَلى محمد ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «سل تعطه»[٣].

قُلْتُ: رواه أَبُو داود، خلا من قوله: «ثم صل آخر»، إِلَى آخره.

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ رشدين بن سعد، وحديثه فِى الرقاق مقبول، وبقية رجاله ثقات.

قُلْتُ: وتأتى أحاديث الصلاة عَلى النَّبِى ﷺ بعد.

١٧٢٥٨ - وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مر النَّبِى ﷺ بأبى عياش زيد بن الصامت الزرقى وَهُوَ يصلى، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنِّى أسألك بأن لَكَ الحمد لاَ إِلهَ إلاَّ أَنْت، يَا منان، يَا بديع السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا ذا الجلال والإكرام، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[٤].

رواه **أحمد**، **والطبرانى فى الصغير**، ورجال أحمد ثقات، إلاَّ أن ابن إسحاق مدلس، وإن كَانَ ثقة.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٦/٩).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٨/١٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٦٥/٣)، والطبرانى فى الصغير (٩٩/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠٢).

١٧٢٥٩ - وَعَنْ أَبِى طلحة، أن رَسُول الله ﷺ أتى عَلى رَجل وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك بأن لَكَ الحمد لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْت المنان، يَا بديع السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا ذا الجلال والإكرام، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ الله بِاسْمِهِ الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أبان بن عياش، وَهُوَ متروك.

١٧٢٦٠ - وَعَنْ سلمة بن الأكوع الأسلمى، قَالَ: مَا سَمِعْت رَسُول الله ﷺ دعا دعاء، إِلاَّ استفتحه «بِسُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعْلَى الْعَلِىِّ الْوَهَّابِ»[(١)].

رواه أحمد، والطبرانى بنحوه، وَفِيْهِ عمر بن راشد اليمامى، وثقه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٢٦١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رجلاً قَالَ: يَا رَسُول الله، هَلْ من الدعاء شَىْء لا يرد؟ قَالَ: «نعم، تقول: أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم»[(٢)].

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٢٦٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ، أنه دخل عَلى عَائِشَة ذات غداة، فقالت: بأبى وأمى يَا رَسُول الله، علمنى اسم الله الَّذِى إِذَا دُعى بِهِ أجاب، وإذا سُئل بِهِ أعطى، فأعرض النَّبى ﷺ بوجهه، فقامت فتوضأت، فقالت: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من الخير كله، مَا علمت مِنْهُ وَمَا لَمْ أعلم، وباسمك العظيم الَّذِى إِذَا دُعيت بِهِ أجبت، وإذا سُئلت بِهِ أعطيت، فَقَالَ: «والله إنها لفى هَذِهِ الأسماء»[(٣)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ محمد بن عبد الله العصرى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٦٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «اسم الله الأعظم الَّذِى إِذَا دُعى بِهِ أجاب فِى هَذِهِ الآية من آل عِمْرَانَ: ﴿**قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ**﴾ [آل عِمْرَانَ: ٢٦] إِلَى آخر الآية».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ جسر بن فرقد، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٦٤ - وَعَنْ معاوية بن أَبِى سفيان، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من دعا بهذه الكلمات الخمس، لَمْ يسأل الله شَيْئًا إِلاَّ أعطاه: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، لاَ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٥٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦١١٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٤).

إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، لاَ إِلـهَ إِلاَّ الله، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وإسناده حسن.

١٧٢٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَوْم الجمعة، وصلى بالناس العصر وَهُوَ قاعد فِى الركعتين الأوليين، فمر كلب ليقطع عَلَيْـهِ صلاتـه، فأشـفق أن يمـر عَلَيْهِ، فدعا سَعْدَ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ عَلى الكلب فأهلكه الله بقدرته، فَلَمَّا فرغ النَّبى ﷺ مـن صلاته، نظر إِلَى الكلب قَدْ هلك، قَالَ: «من الداعـى منكـم عَلـى هَـذَا الكلـب؟»، فلـم يتكلم أحد، فأعاد النَّبى ﷺ فَقَالَ سعد عِنْد ذَلِكَ: أَنَا الداعى يَا رَسُول الله، بـأبى أَنْـت وأمى، أشفقت أن يقطع عليـك صلاتـك، فدعـوت عَلَيْـهِ، فَقَـالَ لَـهُ النَّبـى ﷺ: «كيـف دعوت عَلَيْهِ يَا سعد؟»، فَقَالَ سعد: سبحانك لاَ إِلـهَ إِلاَّ أَنْـت، يَـا ذا الجـلال والإكـرام، أهلك هَذَا الكلب قبل أن يقطع عَلى نبيك صلاته، فَقَـالَ نَبـى الله ﷺ: «يـا سـعد، لقـد دعوت فِى يَوْم وساعة بكلمات لَوْ دعوت عَلى من بَيْنَ السَّـمَاوَات وَالأَرْض لاستجيب لَكَ، فأبشر يَا سعد»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يحيى بن عبد الله الباتلى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٦٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «إذا طلبت حاجة فـأحببت أن تنجح، فقل: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَـهُ العلـى العظيـم، لاَ إِلـهَ إِلاَّ الله وحـده لا شريك لَهُ الحكيم الكريم، بسم الله الَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحى الحكيـم، سُبْحَانَ الله رب العرش العظيم، الحَمْدُ لله رب العالمين، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَـرَوْنَ مَـا يُوعَـدُونَ لَـمْ يَلْبَثُـوا إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَـوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦]، اللَّهُمَّ إِنِّى أسـألك موجبـات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كُل بر، والسلامة من كُل إِثم، اللَّهُمَّ لا تدع لنـا ذنبًا إِلاَّ غفرته، ولا همًا إِلاَّ فرجتـه، ولا دينًـا إِلاَّ قضيتـه، ولا حاجـة مـن حوائـج الدُّنْيَـا والآخرة إِلاَّ قضيتها برحمتك يَا أرحم الراحمين»(٣).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٣٦١)، والأوسط برقم (٨٦٣٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٤٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٣٩٦)، والصغير (١/١٢٣).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ عباد بن عبد الصمد، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٦٧ - وَعَنْ أنس، أن رَسُول الله ﷺ مر بأعرابى وَهُوَ يدعو فِى صلاته، وَهُوَ يَقُولُ: يَا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، يعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد مَا أظلم عَلَيْهِ الليل، وأشرق عَلَيْهِ النهار، وَمَا توارى من سماء سماء، ولا أرض أرضًا، ولا بحر مَا فِى قعره، ولا جبل مَا فِى وعره، اجعل خَيْر عمرى آخره، وَخَيْر عملى خواتيمه، وَخَيْر أيامى يَوْم ألقاك فِيهِ، فوكل لرسول الله ﷺ بالأعرابى رجلاً، فَقَالَ: «إذا صلى فائتنى به»، فَلَمَّا أتاه وَقَدْ كَانَ أهدى لرسول الله ﷺ ذهب من بعض المعادن، فَلَمَّا أتاه الأعرابى وهب لَهُ الذهب، وَقَالَ: «ممن أَنْت يَا أعرابى؟»، قَالَ: من بنى عامر بن صعصعة يَا رَسُول الله، قَالَ: «هل تدرى لَمْ وهبت لَكَ الذهب؟»، قَالَ: للرحم بَيْنَا وبينك يَا رَسُول الله، قَالَ: «إن للرحم حقًا، ولكن وهبت لَكَ الذهب بحسن ثنائك عَلى الله عَزَّ وَجَلَّ»[1].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن محمد أَبُو عبد الرحمن الأذرمى، وَهُوَ ثقة.

١٧٢٦٨ - وَعَنْ ربيعة بن عامر بن عباد، قَالَ: سَمِعْت النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»[2].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٦٩ - وَعَنْ السرى بن يحيى، عَنْ رَجل من طىء، وأثنى عَلَيْهِ خيرًا، قَالَ: كُنْت أسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن يرينى الاسم الَّذِى إذَا دُعى بِهِ أجاب، فرأيت مكتوبًا فِى الكوكب فِى السماء: يَا بديع السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا ذا الجلال والإكرام[3].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله ثقات.

١٧٢٧٠ - وَعَنْ فرات بن سَلْمَانُ، قَالَ: قَالَ عَلى: ألا يَقُوم أحدكم فيصلى أربع ركعات ويقول فيهن مَا كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «تم نورك فهديت، فلك الحمد عظم

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٤٤٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٥/٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧١٧١).

حلمك فعفوت، فلك الحمد فبسطت يدك فأعطيت، فلك الحمد ربنا، وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، وتجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفى السقم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزى بآلائك أحد، ولا يبلغ مدحتك قَوْلِ قائل»[(١)].

رواه أَبُو يعلى، والفرات لَمْ يدرك عليًا، والخليل بن مرة وثقه أَبُو زرعة، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

١٧٢٧١ - وَعَنْ سعد، يَعْنِى ابْنِ أَبِى وَقَّاصٍ، قَالَ: مررت بعثمان بن عفان فِى المسجد، فسلمت عَلَيْهِ، فملأ عينيه منى، ثُمَّ لَمْ يرد علىَّ السَّلام، فأتيت أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عمر بن الخطاب، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ حدث فِى الإسلام شَىْءٌ، مرتين، قَالَ: وَمَا ذاك؟ قُلْتُ: لا، إلاَّ أنى مررت بعثمان آنفًا فِى المسجد، فسلمت عَلَيْهِ، فملأ عينيه منى، ثُمَّ لَمْ يرد علىَّ السَّلام، قَالَ: فأرسل عمر إِلَى عثمان فدعاه، فَقَالَ: مَا منعك ألا تَكُون رددت عَلَى أخيك السَّلام، قَالَ عثمان: مَا فعلت، قَالَ: قُلْتُ: بلى، حَتَّى حلف وحلفت، قَالَ: ثُمَّ إن عثمان ذكر، فَقَالَ: بلى، وأستغفر الله وأتوب إِلَيْهِ، إنك مررت بى آنفًا، وإنى أحدث نفسى بكلمة سمعتها من رَسُول الله ﷺ، والله مَا ذكرتها قط إلاَّ تغشى بصرى وقلبى غشاوة، قَالَ سعد: فأنا أنبئك بهَا، إن رَسُول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوة، ثُمَّ جاءه أعرابى، فشغله حَتَّى قام رَسُول الله ﷺ فاتبعته، فَلَمَّا أشفقت أن يسبقنى إِلَى منزله، ضربت بقدمى الأَرْض، فالتفت إلىَّ رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟ أَبُو إِسْحَاقَ؟»، قُلْتُ: نعم يَا رَسُول الله، قَالَ: «فَمَهْ»، قُلْتُ: لا والله، إلاَّ أنك ذكرت لنا أول دعوة، ثُمَّ جاءك هَذَا الأعرابى فشغلك، قَالَ: «نَعَمْ، دَعْوَةُ ذِى النُّونِ إِذْ هُوَ فِى بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِى شَىْءٍ قَطُّ إلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ»[(٢)].

قُلْتُ: عِنْد الترمذى طرفًا مِنْهُ. رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجال أحمد وأبى يعلى وأحد إسنادى البزار رجال الصحيح، غير إبراهيم بن محمد بن سَعْدَ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ، وَهُوَ ثقة.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٠)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٦٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠٩)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٤٩، ٣١٥٠).

١٧٢٧٢ – وَعَنْ عمر، يَعْنِى ابن الخطاب، قَالَ: أتت امرأة النَّبى ﷺ، فقالت: ادع الله أن يدخلنى الْجَنَّة، قَالَ: «فعظم الرب تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، وَقَالَ: «إن كرسيه وسع السَّمَاوَات وَالأَرْض، وإن لَهُ أطيط كأطيط الرحل الجديد إِذَا ركب من ثقله».

رواه **أَبُو يعلى فى الكبير**، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن خليفة الهمذانى، وهوثقة.

١٧٢٧٣ – وَعَنْ عَائِشَة، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «إذا قَالَ العبد: يَ رب، أربعًا، قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لبيك عبدى، سل تعطه»(١).

رواه **البزار**، وَفِيْهِ الحكم بن سعيد الأموى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٧٤ – وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ضاف النَّبى ﷺ ضيف، فأرسل إِلَى أزواجه يبتغى عندهن طعامًا، فلم يجد عِنْد واحدة منهن، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكهما إلاَّ أنت»، فأهديت إِلَيْهِ شاة مصلية، فَقَالَ: «هذه من فضل الله، وَنَحْنُ ننتظر الرحمة»(٢).

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن زياد البرجمى، وَهُوَ ثقة.

١٧٢٧٥ – وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أنه كَانَ يَقُولُ: يَا بادىء لا بدء لَكَ، ويا دائم لا نفاذ لَكَ، ويا حى محيى الموتى، أَنْت القائم عَلى كُل نفس بِمَا كسبت(٣).

رواه **الطبرانى**، وإسناده منقطع.

١٧٢٧٦ – وَعَنْ عبادة بن الصامت، قَالَ: قَالَ أَبُو بكر: قوموا نستغيث برسول الله ﷺ من هَذَا المنافق، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إنه لا يستغاث بى، إِنَّمَا يستغاث بالله عَزَّ وَجَلَّ».

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة، وَهُوَ حسن الحديث، وَقَدْ رواه أحمد بغير هَذَا السياق، وَهُوَ فِى الأدب فِى باب القيام.

١٧٢٧٧ – وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «ينادى مناد فِى النَّار: يَا حنان، يَا منان»(٤).

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٤٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/١٧٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٨٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤١٥٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

٢٧ - باب الصلاة عَلى النَّبى ﷺ فِى الدعاء وغيره

١٧٢٧٨ - عَنْ عَلى، يَعْنِى ابن أَبِى طالب، قَالَ: كُل دعاء محجوب حَتَّى يصلى عَلى محمد ﷺ وآل محمد[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات، وَقَدْ تقدم فِى أول الباب قبل هَذَا حديث ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ حديث جيد، وحديث جابر، وحديث فضالة بن عبيد.

١٧٢٧٩ - وَعَنْ أُبى بن كعب، قَالَ: قَالَ رَجل: يَا رَسُول الله، أرأيت إن جعلت صلاتى كلها عليك، قَالَ: «إِذًا يَكْفِيَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا هَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»[٢].

قُلْتُ: رواه الترمذى، ولفظه: «إِذًا تكفى همك ويغفر ذنبك». رواه أحمد، وإسناده جيد.

١٧٢٨٠ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجل إِلَى رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، أجعل شطر صلاتى دعاءًا لَكَ؟ قَالَ: «ما شئت»، قَالَ: فأجعل ثلث صلاتى دعاءًا لَكَ؟ قَالَ: «نعم»، قَالَ: فأجعل صلاتى كلها دعاءًا لَكَ، قَالَ: «إِذًا يكفيك هم الدُّنْيَا والآخرة»[٣].

رواه البزار، وَفِيْهِ عمر بن محمد بن صهبان، وَهُوَ متروك.

١٧٢٨١ - وَعَنْ محمد بن يحيى بن حبان، عَنْ أبيه، عَنْ جده، أن رجلاً قَالَ: يَا رَسُول الله، أجعل ثلث صلاتى عليك؟ قَالَ: «نعم، إن شئت»، قَالَ: الثلثين؟ قَالَ: «نعم»، قَالَ: فصلاتى كلها؟ فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «إِذًا يكفيك الله مَا همك من أمر دنياك وآخرتك».

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧٢٨٢ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَىَّ وَاحِدَةً،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٣٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥٨).

صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ عَشْرًا»[١].

رواهما أحمد، ورجالهما رجال الصحيح، غير ربعى بن إبراهيم، وَهُوَ ثقة مأمون.

١٧٢٨٣ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: من صلى عَلى النَّبِى ﷺ واحدة، صلى الله عَلَيْهِ وملائكته سبعين صلاة[٢].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٧٢٨٤ - وَعَنْ عبد الرحمن بن عوف، قَالَ: كُنْت قائمًا فِى رحبة المسجد، فرأيت رَسُول الله ﷺ خارجًا من الباب الَّذِى يلى المقبرة، فلبثت شَيْئًا، ثُمَّ خرجت عَلى أثره، فوجدته قَدْ دخل حائطًا من الأسواف، فتوضأ رَسُول الله ﷺ، ثُمَّ صلى ركعتين، فسجد سجدة، فأطال السجود فِيهَا، فَلَمَّا سلم رَسُول الله ﷺ تباديت لَهُ، فَقُلْتُ: بأبى وأمى، سجدت سجدة أشفقت أن يكون الله قَدْ توفاك من طولها، فَقَالَ: «إن جبريل بشرنى أنه من صلى علىَّ، صلى الله عَلَيْهِ، ومن سلم علىَّ، سلم الله عليه»[٣].

١٧٢٨٥ - وَفِى رِوَايَةٍ عَنْهُ: كَانَ لا يفارق رَسُول الله ﷺ منا خمسة أَوْ أربعة من أَصْحَابِ النَّبِى ﷺ؛ لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار، قَالَ: فجئته وَقَدْ خرج فاتبعته، فدخل حائطًا من حيطان الأسواف، فصلى فسجد وأطال السجود، قُلْتُ: قبض الله روحه، قَالَ: ورفع رأسه فدعانى، فَقَالَ: «ما لَكَ؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، أطلت السجود، قُلْتُ: قبض الله روح رَسُولهُ، لا أراه أبدًا، قَالَ: «سجدت لربى شكرًا فيما أبلانى فِى أمتى، من صلى علىَّ صلاة من أمتى، كتب الله لَهُ عشر حسنات، ومحى عَنْهُ عشر سيئات»[٤].

رواهما أَبُو يعلى، وفى الأولى من لَمْ أعرفه، وفى الثانية موسى بن عبيدة الربذى، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ تقدم من رواية أحمد فِى سجود الشكر.

١٧٢٨٦ - وَعَنْ أَبِى طلحة، قَالَ: دخلت عَلى رَسُول الله ﷺ وأسارير وجهه تبرق، فَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، مَا رأيتك أطيب نفسًا ولا أظهر بشرًا من يومك هَذَا، قَالَ:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٨٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٨٤٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٨٥٥).

«وما لِي لا تطيب نفسي ويظهر بشرى، وَإِنَّمَا فارقني جبريل، عَلَيْهِ السَّلامُ، الساعة، فَقَالَ: يَا محمد، من صلى عليك من أمتك صلاة، كتب الله لَهُ بهَا عشر حسنات، ومحى عَنْهُ عشر سيئات، ورفعه بهَا عشر درجات، وَقَالَ لَهُ الملك مثل مَا قَالَ لَكَ، قُلْتُ: يَا جبريل، وَمَا ذاك الملك، قَالَ: إن الله عَزَّ وَجَلَّ وكل بك ملكًا من لدن خلقك إِلَى أن يبعثك، لا يصلى عليك أحد من أمتك إِلاَّ قَالَ: وأنت صلى الله عليك»[١].

١٧٢٨٧ - وَفِي رِوَايَةٍ: «ورد الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مثل قوله، وعرضت عليك يَوْمَ القِيَامَةِ»[٢].

قُلْتُ: عِنْد النسائى طرف مِنْهُ. **رواه الطبرانى**، وفى الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبرانى، وفى الثانية أحمد بن عمرو النصيبى، وَلَمْ أعرفهما، وبقية رجالهما ثقات، **وروى فِي الصغير والأوسط** طرف مِنْهُ.

١٧٢٨٨ - وَعَنْ أنس، أن رَسُول الله ﷺ خرج لحاجته، فلم يتبعه غير عمر، وَمَعَهُ فخارة ماء، فوجده ساجدًا، قَالَ: فتنحى عَنْهُ حَتَّى رفع رَسُول الله ﷺ رأسه، فَقَالَ: «قد أحسنت حِينَ تنحيت عنى»، فَقَالَ: «أتانى جبريل ﷺ، فَقَالَ: من صلى عليك صلاة، صلى الله عَلَيْهِ عشرًا، ورفع له»، أحسبه قَالَ: «عشر درجات»[٣].

رواه البزار، وَفِيْهِ سلمة بن وردان، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٨٩ - وَعَنْ عامر بن ربيعة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى علىَّ صلاة من تلقاء نفسه، صلى الله عَلَيْهِ بهَا عشرًا»[٤].

قُلْتُ: رواه ابن ماجة، غير قوله: «من تلقاء نفسه». **رواه البزار**، وَفِيْهِ عاصم بن عبيد الله، وَهُوَ ضعيف.

١٧٢٩٠ - وَعَنْ أَبِى بردة بن نيار، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى علىَّ صلاة من تلقاء نفسه، صلى الله عَلَيْهِ بهَا عشرًا، وحط عَنْهُ عشر سيئات، ورفع لَهُ عشر درجات»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠١/٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٢/٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥٩).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦١).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٠).

رواه البزار، ورجاله ثقات، ورواه الطبرانى، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «ما صلى علىَّ عبد من أمتى صادقًا بِهَا فِى قلب نفسه»، وزاد: «وكتب لَهُ عشر حسنات».

١٧٢٩١ - وَعَنْ عمار بن ياسر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن الله وكل بقبرى ملكًا، أعطاه أسماع الخلائق، فلا يصلى علىَّ أحد إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ، إلاَّ أبلغنى باسمه واسم أبيه: هَذَا فلان بن فلان قَدْ صلى عليك»(١).

رواه البزار، وَفِيْهِ ابن الحميرى، واسمه عِمْرَانَ، يأتى الكلام عَلَيْهِ بعده، ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٢٩٢ - وَعَنْ ابن الحميرى، قَالَ: قَالَ لِى عمار: يَا ابن الحميرى، ألا أحدثك عَنْ حبيبى ﷺ؟ قُلْتُ: بلى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا عمار، إن لله ملكًا أعطاه أسماء الخلائق كلها، وَهُوَ قائم عَلى قبرى إِذَا مت إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ، فَلَيْسَ أحد من أمتى يصلى علىَّ صلاة، إلاَّ أسماه باسمه واسم أبيه، قَالَ: يَا محمد، صلى عليك فلان، فيصلى الرب عَلى ذَلِكَ الرجل بكل واحدة عشرًا».

رواه الطبرانى، ونعيم بن ضمضم ضعيف، وابن الحميرى اسمه عِمْرَانَ. قَالَ البخارى: لا يتابع عَلى حديثه. وَقَالَ صاحب الميزان: لا يُعرف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٢٩٣ - وزاد فِى رواية: «وإنى سألت ربى أن لا يصلى علىَّ عبد صلاة إلاَّ صلى الله عَلَيْهِ عشر أمثالها».

١٧٢٩٤ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى علىَّ واحدة، صلى الله عَلَيْهِ عشرًا، بِهَا ملك موكل حَتَّى يبلغنيها».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ موسى بن عمير القرشى الأعمى، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٧٢٩٥ - وَعَنْ الحسن بن عَلى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «حيثما كنتم فصلوا علىَّ، فَإن صلاتكم تبلغنى»(٢).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وَفِيْهِ حميد بن أَبِى زينب، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/٨٣)، والأوسط برقم (٣٦٥).

١٧٢٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «ما من أحد يسلم علىَّ، إلاَّ رد الله علىَّ روحى حَتَّى أرد عليه»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عبد الله بن يزيد الإسكندرانى، وَلَمْ أعرفه، ومهدى بن جعفر ثقة، وَفِيْهِ خلاف، وبقية رجاله ثقات.

١٧٢٩٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من صلى علىَّ صلاة واحدة، بلغتنى صلاته، وصليت عَلَيْهِ، وكتب لَهُ سوى ذَلِكَ عشر حسنات»(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ راو لَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٢٩٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من صلى علىَّ صلاة واحدة، صلى الله عَلَيْهِ بِهَا عشرًا، ومن صلى علىَّ عشرًا، صلى الله عَلَيْهِ مائة، ومن صلى علىَّ مائة، كتب الله لَهُ براءة من النفاق بَيْنَ عينيه، وبراءة من النَّار، وأنزله الله يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الشهداء»(٣).

قُلْتُ: لَهُ عِنْد النسائى: «من صلى علىَّ واحدة، صلى الله عَلَيْهِ عشرًا».

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٢٩٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من صلى علىَّ صلاة، صليت عَلَيْهِ عشرًا»(٤).

قُلْتُ: رواه النسائى، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «صلى الله عليه». **رواه الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله ثقات.

١٧٣٠٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من ذكرت عنده فليصل علىَّ»(٥).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٠٩٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٦٤٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٣٣)، والصغير (١/٢٠٩، ٢/٤٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٦٦٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٧٦٥).

١٧٣٠١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى علىَّ صلاة، صلى الله عَلَيْهِ عشرًا»[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٠٢ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «من صلى علىَّ صلاة، صلى الله عَلَيْهِ بِهَا عشرًا».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ حفص بن سليمان القارى، وثقه وكيع وغيره، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.

٢٨ - باب كيفية الصلاة عَلَيْهِ وَمَا يضم إليها

١٧٣٠٣ - عَنْ بريدة، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُول الله، قَدْ علمنا كَيْفَ نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٢].

رواه أحمد، وَفِيْهِ أَبُو داود الأعمى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٠٤ - وَعَنْ رويفع بن ثابت، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى عَلى محمد، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أنزله المقعد المقرب عندك يَوْمَ القِيَامَةِ، وجبت لَهُ شفاعتى»[٣].

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط والكبير، وأسانيدهم حسنة.

١٧٣٠٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: جزى الله عنا محمدًا مَا هُوَ أهله، أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح»[٤].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وَفِيْهِ هانىء بن المتوكل، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٠٦ - وَعَنْ سلامة الكندى، قَالَ: كَانَ عَلى، رضى الله عَنْهُ، يعلم النَّاس الصلاة عَلى نَبِى الله ﷺ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ داحى المدحوات، وبارىء المسموكات، وجبار

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٣/١٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٣/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٨٢٤، ٤٧٠٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٢٨٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٥٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٧/١١)، والأوسط برقم (٢٣٥).

القلوب عَلى فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك عَلى محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما أغلق، والمعين عَلى الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل كما كمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزًا فِي مرضاتك بغير ملك عَنْ قدم ولا وهن فِي عزم، داعيًا لوحيك، حافظًا لعهدك، ماضيًا عَلى نفاذ أمرك، حَتَّى أورى قبسًا لقابس، بِهِ هديت القلوب بعد خرصات الفتن والإثم بموضحات الأعلام ومنيرات الإسلام، ونائرات الأحكام، فَهُوَ أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يَوْم الدين، وبعثتك لَهُ نعمة، ورسولك بالحق رحمة، اللَّهُمَّ افسح لَهُ مفسحًا فِي عدلك، وأجزه مضاعفة الخير من فضلك، مهنئات غير مكدرات، من فوز ثوابك المعلوم، وجزيل عطائك المجزول، اللَّهُمَّ أعل عَلى بناء النَّاس بناه، وأكرم مثواه لديك، ونزله وأتمم لَهُ نوره، وأجزه من أبتعائك لَهُ، مقبول الشهادة، مرضى المقالة، ذا منطق وعدل وكلام فصل، وحجة وبرهان عظيم[1].

رواه **الطبراني فى الأوسط**، وسلامة الكندى روايته عَنْ عَلى مرسلة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٩ - باب الصلاة عَلَيْهِ ﷺ عِنْد الصباح والمساء

تقدم فِي الأذكار فيما يَقُولُ إِذَا أصبح وإذا أمسى.

٣٠ - باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عَلَيْهِ

١٧٣٠٧ - عَنْ حسين بن عَلى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فخطأ الصلاة علىَّ، خطأ طريق الجنة».

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ بشير بن محمد الكندى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٠٨ - وَعَنْ حسين بن عَلى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علىَّ»[2].

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وَهُوَ ضعيف، ولكن متابعة الحديث الَّذِى قبله قَدْ تقويه، والله أعلم.

١٧٣٠٩ - وَعَنْ عمار بن ياسر، قَالَ: صعد رَسُول الله ﷺ المنبر، فَقَالَ: «آمين

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٠٨٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٨/٣).

آمين آمين»، فَلَمَّا نزل قيل لَهُ، فَقَالَ: «أتانى جبريل ﷺ، فَقَالَ: رغم أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ورغم أنف امرىء أدرك أبويه فلم يدخلاه الْجَنَّة، فأبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ورجل ذكرت عنده فلم يصلى عليك، فأبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين»[١].

رواه البزار، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٣١٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أن رَسُول الله ﷺ صعد المنبر، فَقَالَ: «آمين آمين آمين»[٢]. قَالَ: ثُمَّ ذكر الحديث.

رواه البزار هكذا، وَفِيْهِ جارية بن هرم الفقيمى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣١١ - وَعَنْ عمار بن ياسر، أن النَّبى ﷺ صعد المنبر، فَقَالَ: «آمين آمين آمين»، ثُمَّ قَالَ: «من أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ فأبعده الله، قُولُوا: آمين، ومن أدرك والديه أَوْ أحدهما فلم يغفر لَهُ فأبعده الله، قُولُوا: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصل علىَّ فأبعده الله، قُولُوا: آمين».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٣١٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبى ﷺ عَلى المنبر، إذ قَالَ: «آمين»، ثلاث مرات، فسُئل عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أتانى جبريل ﷺ، فَقَالَ: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، قَالَ: ومن أدرك والديه أَوْ أحدهما فمات وَلَمْ يغفر لَهُ فأبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ فأبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين»[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يزيد بن أَبى زياد، وَهُوَ مختلف فِيهِ، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣١٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن النَّبى ﷺ ارتقى المنبر، فأمن ثلاث مرات، ثُمَّ قَالَ: «تدرون لما أمنت؟»، قَالُوا: الله ورسوله أعلم، قَالَ: «جاءنى جبريل، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: «إنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النَّار، فأبعده الله وأسحقه، قُلْتُ: آمين، ومن أدرك والديه أَوْ أحدهما فلم يبرهما دخل النَّار، فأبعده الله وأسحقه، قُلْتُ: آمين،

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٣/١١).

ومن أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ دخل النَّار، فأبعده الله وأسحقه، فَقُلْتُ: آمين»[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وَفِيْهِ ضعف.

١٧٣١٤ - وَعَنْ عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى، أن رَسُول الله ﷺ دخل المسجد وصعد المنبر، فَقَالَ: «آمين آمين آمين»، فَلَمَّا انصرف قيل: يَا رَسُول الله، لقد رأيناك صنعت شَيْئًا مَا كُنْت تصنعه، فَقَالَ: إن جبريل تبدى لِى فِى أول درجة، فَقَالَ: يَا محمد، من أدرك أبويه فلم يدخلاه الْجَنَّة فأبعده الله، ثُمَّ أبعده»، فَقَالَ: «فقلت: آمين، ثُمَّ قَالَ لِى فِى الدرجة الثانية: ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر لَهُ فأبعده الله، ثُمَّ أبعده، فَقُلْتُ: آمين، ثُمَّ تبدى لِى فِى الدرجة الثالثة، فَقَالَ: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، ثُمَّ أبعده، فَقُلْتُ: آمين»[٢].

رواه البزار، والطبرانى بنحوه، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٣١٥ - وَعَنْ جابر بن سمرة، قَالَ: صعد النَّبى ﷺ المنبر، فَقَالَ: «آمين آمين آمين»، فَلَمَّا نزل سُئل عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أتانى جبريل، فَقَالَ: رغم أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ورغم أنف امرىء ذكرت عنده فلم يصل عليك، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ورغم أنف رَجل أدرك والديه أَوْ أحدهما فلم يغفر لَهُ، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين». هَذَا أَوْ نحوه[٣].

رواه البزار، عَنْ شيخه محمد بن حوان، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، وفى قيس ابن الربيع خلاف.

١٧٣١٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ارتقى النَّبى ﷺ عَلى درجة من المنبر، فَقَالَ: «آمين»، ثُمَّ ارتقى عَلى درجة أخرى، فَقَالَ: «آمين»، ثُمَّ ارتقى الثالثة، فَقَالَ: «آمين»، ثُمَّ جلس، قَالَ: فسألوه: عَلى مَا أمنت يَا رَسُول الله؟ قَالَ: «أتانى جبريل، فَقَالَ: رغم أنف امرىء ذكرت عنده فلم يصل عليك، قُلْتُ: آمين، ورغم أنف امرىء أدرك أحد أبويه أَوْ كلاهما فلم يدخل الْجَنَّة، قُلْتُ: آمين، ورغم أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ، قُلْتُ: آمين»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٤/١٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٦).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٨).

رواه البزار، وَفِيْهِ سلمة بن وردان، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ قَالَ فِيهِ البزار: صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٣١٧ - وَعَنْ كعب بن عجرة، أن رَسُول الله ﷺ خرج يومًا إِلَى المنبر، فَقَالَ حِينَ ارتقى درجة: «آمين»، ثُمَّ رقى أخرى، فَقَالَ: «آمين»، ثُمَّ رقى الثالثة، فَقَالَ: «آمين»، فَلَمَّا نزل عَنْ المنبر وفرغ، قُلْنَا: يَا رَسُول الله، لقد سمعنا منك كلامًا اليوم، قَالَ: «وسمعتوه؟»، قَالُوا: نعم، قَالَ: «إن جبريل ﷺ عرض بى حِينَ ارتقيت درجة، فَقَالَ: بعد من أدرك أبويه عِنْد الكبر أَوْ أحدهما فلم يدخل الجنة»، قَالَ: «قلت: آمين، وَقَالَ: بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فَقُلْتُ: آمين، ثُمَّ قَالَ: بعد من أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ، فَقُلْتُ: آمين»[1].

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

١٧٣١٨ - وَعَنْ مالك بن الحويرث، أن رَسُول الله ﷺ رقى عتبة المنبر، فَقَالَ: «آمين»، ثُمَّ رقى أخرى، فَقَالَ: «آمين»، ثُمَّ رقى عتبة أخرى، فَقَالَ: «آمين»، فَقَالَ: «أتانى جبريل ﷺ، فَقَالَ: يَا محمد، من أدرك والديه أَوْ أحدهما ثُمَّ دخل النَّار فأبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر لَهُ أبعده الله، قل: آمين، فَقُلْتُ: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك أبعده الله، قل: آمين، فقلت»[2].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عِمْرَانَ بن أبان، وثقه ابن حبان، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات، وَقَدْ خرج ابن حبان هَذَا الحديث فِى صحيحه من هَذِهِ الطريق.

١٧٣١٩ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ رقى المنبر، فَقَالَ: «آمين آمين آمين»، فَقِيلَ: يَا رَسُول الله، مَا كُنْت تصنع هَذَا؟ فَقَالَ: «إن جبريل ﷺ قَالَ: رغم أنف من دخل عَلَيْهِ رمضان ثُمَّ لَمْ يغفر لَهُ، ثُمَّ رغم أنف عبد أَوْ بعد أدرك والديه أَوْ أحدهما ثُمَّ لَمْ يدخل الْجَنَّة، ثُمَّ قَالَ: رغم أنف عبد أَوْ رَجل أَوْ بعد ذكرت عنده فلم يصل عليك، فَقُلْتُ: آمين»[3].

قُلْتُ: فِى الصحيح مِنْهُ مَا يتعلق ببر الوالدين فقط بنحوه. رواه البزار، وَفِيْهِ كثير بن

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٤٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٢٩٢).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٦٩).

زيد الأسلمى، وَقَدْ وثقه جماعة، وَفِيْهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٣١ - باب الصلاة عَلى غيره

١٧٣٢٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لا ينبغى الصلاة من أحد عَلى أحد إِلاَّ عَلى النَّبِى ﷺ.

رواه الطبرانى موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٢١ - وَعَنْ أَبِى سعيد الخدرى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «ربما كسب رَجل مالاً من حلال فأطعم نفسه، ورجل يكون لَهُ مال يكون فِيهِ الصدقة، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صل عَلى محمد عبدك ورسولك، وعلى المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، فإنه لَهُ زكاة»[(١)].

رواه أَبُو يعلى، وإسناده حسن.

٣٢ - باب الدعاء بالأعمال الصالحة

تقدم فِى بر الوالدين لَهُ طرق.

٣٣ - باب الدعاء عقيب الصلوات

تقدم فِى الأذكار فِى الذكر عقيب الصلوات.

٣٤ - باب النهى عَنْ رفع البصر عِنْد الدعاء

١٧٣٢٢ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لينتهين ناس عَنْ رفع أبصارهم إِلَى السماء عِنْد الدعاء حَتَّى تخطف»، يَعْنِى تخطف أبصارهم[(٢)].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أحمد بن منصور، وَهُوَ ثقة.

٣٥ - بَاب مَا جَاءَ فِى الإشارة فِى الدعاء ورفع اليدين

١٧٣٢٣ - عَنْ سهل بن سعد، قَالَ: مَا رأيت رَسُول الله ﷺ شاهرًا يديه يدعو عَلى منبر ولا غيره مَا كَانَ يدعو، إِلاَّ يضع يديه حذو منكبيه، ويشير بإصبعيه إشارة[(٣)].

رواه أحمد، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن إسحاق الزرقى المدنى، وثقه ابن حبان، وضعفه

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٣٩٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٤٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٣٧/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٨٩).

مالك وجمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٢٤ - وَعَنْ أنس، قَالَ: مر رَسُول الله ﷺ بسعد يدعو بإصبعين، فَقَالَ: «أَحِّدْ يَا سَعْدُ»[١].

رواه أحمد، وَلَمْ يسم تابعيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٣٢٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ أبصر رجلاً يدعو بإصبعيه جميعًا، فنهاه، وَقَالَ: «ادْعُ بِإِحْدَاهُمَا، باليَمِينِ»[٢].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٢٦ - ورواه الطبرانى فِى الأوسط، ولفظه: نظر رَسُول الله ﷺ إِلَى رَجل يشير بإصبعيه، فَقَالَ: «أَحِّدْ أَحِّدْ»، ورجاله ثقات.

١٧٣٢٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أنه رأى رجلاً يشير بإصبعيه، فقبض إحدى إصبعيه، وَقَالَ: «إنما الله إله واحد».

رواه الطبرانى موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٢٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إن رفع أيديكم بدعة مَا زاد رَسُول الله ﷺ عَلَى هَذَا، يَعْنِى الصدر[٣].

رواه أحمد، وَفِيْهِ بشر بن حرب، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٢٩ - وَعَنْ أَبِى سعيد الخدرى، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ واقفًا بعرفة يدعو هكذا، ورفع يديه وجعل يديه حيال ثندوته، وجعل بطون كفيه مِمَّا يلى الأَرْض[٤].

١٧٣٣٠ - وَفِى رِوَايَةٍ: وجعل ظهر كفيه مِمَّا يلى وجهه، ورفعهما فوق ثندوته وأسفل من منكبيه[٥].

١٧٣٣١ - وَفِى رِوَايَةٍ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يدعو بعرفة هكذا، يَعْنِى بظاهر كفيه.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨٣/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٤٨)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٦٠٠٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦١/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣/٣، ٨٥، ٩٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩١).

(٥) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩٣).

١٧٣٣٢ - وَفِى رِوَايَةٍ: ووصف عثمان رفع حماد يديه، وكفيه مِمَّا يلى الأَرْض[١].

رواها كلها أحمد، وفيها بشر بن حرب، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٣٣ - وَعَنْ خلاد بن السائب الأنصارى، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا سأل جعل باطن كفيه إِلَيْهِ، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إِلَيْهِ[٢].

رواه أحمد مرسلاً، وإسناده حسن.

١٧٣٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رأيت رَسُول الله ﷺ يدعو بعرفة ويداه إِلَى صدره، كاستطعام المسكين[٣].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ الحسين بن عبد الله بن عبيد الله، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٣٥ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يرفع يديه يدعو، حَتَّى إِنِّى لأسأم لَهُ مِمَّا يرفعهما[٤].

رواه أحمد بثلاثة أسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح.

١٧٣٣٦ - وَعَنْ أَبِى برزة الأسلمى، أن رَسُول الله ﷺ رفع يديه فِى الدعاء حَتَّى رؤى بياض إبطيه[٥].

رواه أَبُو يعلى، وأبو هلال صاحب أَبِى برزة لَمْ أعرفه، ويزيد بن أَبِى زياد مختلف فِيهِ، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٣٧ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يرفع يديه فِى الدعاء حَتَّى يرى بياض إبطيه[٦].

رواه البزار، عَنْ شيخه محمد بن يزيد، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٣٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رفع رَسُول الله ﷺ يديه بعرفة يدعو، فَقَالَ

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٦/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٨٩٠).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٩٨، ٤٦٩٩، ٤٧٠٠).

(٥) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧٤٠٦).

(٦) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٤٧).

أَصْحَابِ النَّبِى ﷺ: هَذَا الابتهال، ثُمَّ صاحت الناقة، ففتح إحدى يديه، فأخذها وَهُوَ رافع الأخرى[١].

رواه **البزار، والطبرانى فى الأوسط** بنحوه، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فرفع يديه، فسقط زمام الناقة، فتناوله ورفع يديه، وزاد: هَذَا الابتهال والتضرع، ورجال البزار رجال الصحيح، غير أحمد بن يحيى الصوفى، وَهُوَ ثقة، ولكن الأعمش لَمْ يسمع من أنس.

١٧٣٣٩ - وَعَنْ يزيد بن عامر، أن رَسُول الله ﷺ أقبل وَمَعَهُ نفر، حَتَّى وقف عَلى القرن دون المريطا رافعًا يديه مستقبل القبلة يدعو[٢].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ عبيد بن سعيد أَبُو الخريف السوائى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٤٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن ربكم حى كريم يستحى أن يرفع العبد يديه، فيردهما صفرًا لا خَيْر فيهما، فَإِذَا رفع أحدكم يديه فليقل: يَا حى يَا قيوم، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، يَا أرحم الراحمين، ثلاث مرات، ثُمَّ إِذَا رد يديه فليفرغ الخير عَلى وجهه».

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ الجارود بن يزيد، وَهُوَ متروك.

١٧٣٤١ - وَعَنْ سَلْمَانُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما رفع قوم أكفهم إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ يسألونه شَيْئًا إِلاَّ كَانَ حقًا عَلى الله أن يضع فِى أيديهم الَّذِى سألوا»[٣].

قُلْتُ: لَهُ حديث فِى السنن غير هَذَا. رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٤٢ - وَعَنْ خالد بن الوليد، أنه شكا إِلَى رَسُول الله ﷺ الضيق فِى مسكنه، فَقَالَ: «ارفع يديك إِلَى السماء، وسل الله السعة»[٤].

رواه **الطبرانى** بإسنادين، وأحدهما حسن.

١٧٣٤٣ - وَعَنْ خلاد بن السائب، عَنْ أبيه، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا دعا رفع

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٣٩)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٤٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٩٢١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦/٢٥٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤/١١٨).

راحتيه إِلَى وجهه[١].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ حفص بن هاشم بن عتبة، وَهُوَ مجهول.

١٧٣٤٤ - وَعَنْ جرير، قَالَ: رأيت رَسُول الله ﷺ واقفًا بعرفة متأبطًا رداءه لا يجاوزان رأسه وعضلتاه ترعدان[٢].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ محمد بن عبيد الله العرزمى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٤٥ - وَعَنْ محمد بن أَبِى يحيى، قَالَ: رأيت عبد الله بن الزبير ورأى رجلاً رافعًا يديه يدعو قبل أن يفرغ من صلاته، فَلَمَّا فرغ منها، قَالَ: إن رَسُول الله ﷺ لَمْ يكن يرفع يديه حَتَّى يفرغ من صلاته.

رواه الطبراني، وترجم لَهُ، فَقَالَ: محمد بن أَبِى يحيى الأسلمى، عَنْ عبد الله بن الزبير، ورجاله ثقات.

١٧٣٤٦ - وَعَنْ أَبِى بكرة، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسلوه بظهورها».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير عمار بن خالد الواسطى، وَهُوَ ثقة.

٣٦ - باب التأمين عَلى الدعاء

١٧٣٤٧ - عَنْ أَبِى هبيرة، عَنْ حبيب بن مسلمة الفهرى، وكان مستجابًا أنه أمر عَلى جيش، فدرب الدروب، فَلَمَّا لقى العدو، قَالَ للناس: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن سائرهم، إِلاَّ أجابهم الله»، ثُمَّ أنه حمد الله وأثنى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ احقن دماءنا، واجعل أجورنا أجور الشهداء»، فبينا هم عَلى ذَلِكَ، إذ نزل الهنباط أمير العدو، فدخل عَلى حبيب سرادقه[٣].

رواه الطبراني، وَقَالَ: الهنباط بالرومية صاحب الجيش، ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة، وَهُوَ حسن الحديث.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٢/٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٣/٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٤).

٣٧ - باب الحث عَلى طلب الْجَنَّة

١٧٣٤٨ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى، أن رجلاً سأل رَسُول الله ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «أعجزت أن تَكُون مثل عجوز بنى إسرائيل»، فَقَالَ أصحابه: وَمَا عجوز بنى إسرائيل يَا رَسُول الله؟ فَقَالَ: «إن مُوسَى حِينَ أمر أن يسير ببنى إسرائيل، ضل الطريق، فسأل بنى إسرائيل: مَا هَذَا؟ فَقَالَ علماء بنى إسرائيل: إن يوسف لما حضره الموت، أخذ علينا موثقًا من الله أن لا نخرج من مصر حَتَّى ننقل عظامه، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: وأيكم يدرى أين قبر يوسف؟ فَقَالَ لَهُ بنو إسرائيل: مَا يدرى أين قبر يوسف إلاَّ عجوز بنى إسرائيل، فأرسل إليها، فَقَالَ: دلينى عَلى قبر يوسف، فقالت: لا والله حَتَّى تعطينى حكمى، قَالَ: وَمَا حكمك؟ قَالَتْ: أكون معك فِى الْجَنَّة، فكأنه ثقل ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أعطها حكمها، فانطلقت بهم إِلَى بحيرة مستنقع ماء، فقالت: انضبوا هَذَا المكان، فَلَمَّا أنضبوه، قَالَتْ: احفروا فِى هَذَا المكان، فَلَمَّا احتفروا أخرجوا عظام يوسف ﷺ، فَلَمَّا استقلوها من الأَرْض، إذ الطريق مثل النهار».

رواه الطبرانى، وأبو يعلى، ولفظه: عَنْ أَبِى مُوسَى، قَالَ: أتى النَّبِى ﷺ أعرابى فأكرمه، فَقَالَ لَهُ: «ائتنا»، فأتاه، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «سل حاجتك»، فَقَالَ: ناقة نركبها، وأعنز يحلبها أهلى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بنى إسرائيل؟»، فَقَالَ: «إن مُوسَى لما سار ببنى إسرائيل من مصر ضلوا الطريق، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ علماؤهم: إن يوسف لما حضره الموت أخذ علينا موثقًا من الله أن لا نخرج من مصر حَتَّى ننقل عظامه مَعَنَا، قَالَ: فمن يعلم موضع قبره؟ قَالَ: عجوز من بنى إسرائيل، فبعث إليها فأتته، فَقَالَ: دلينى عَلى قبر يوسف، قَالَتْ: حَتَّى تعطينى حكمى، قَالَ: وَمَا حكمك؟ قَالَتْ: أكون معك فِى الْجَنَّة، فكره أن يعطيها ذَلِكَ، فأوحى الله إِلَيْهِ: أعطها حكمها، فانطلقت بهم إِلَى بحيرة موضع مستنقع ماء، فقالت: انضبوا هَذَا المكان، فأنضبوه، قَالَتْ: احتفروا واستخرجوا عظام يوسف، فَلَمَّا أقلوها إِلَى الأَرْض، إذ الطريق مثل ضوء النهار»[1].

ورجال أَبِى يعلى رجال الصحيح، وهذا الَّذِى حملنى عَلى سياقها.

١٧٣٤٩ - وَعَنْ عَلى، يَعْنِى ابن أَبِى طالب، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ إِذَا سُئل شَيْئًا

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧٢١٨).

فأراد أن يفعله، قَالَ: «نعم»، وإذا أراد أن لا يفعل شَيْئًا سكت، وكان لا يَقُولُ لشيء: لا، فأتاه أعرابى، فسأله فسكت، ثُمَّ سأله فسكت، ثُمَّ سأله، فَقَالَ لَهُ النَّبى ﷺ كهيئة المنتهر: «سل مَا شئت يَا أعرابى»، فغبطناه، فَقُلْنَا: الآن يسأل الْجَنَّة، فَقَالَ لَهُ الأعرابى: أسألك راحلة، فَقَالَ لَهُ النَّبى ﷺ: «لك ذَلِكَ؟»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سل»، قَالَ: أسألك زادًا، قَالَ: «لك ذلك»، قَالَ: فتعجبنا من ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «كم بَيْنَ مسألة الأعرابى وعجوز بنى إسرائيل؟»، ثُمَّ قَالَ: «إن مُوسَى لما أمر أن يقطع البحر، فانتهى إِلَيْهِ، فصرفت وجوه الدواب، فرجعت، قَالَ مُوسَى: مَا لِى يَا رب؟ قَالَ لَهُ: إنك عِنْد قبر يوسف، فاحتمل عظامه معك، وَقَدْ استوى القبر بالأرض، فجعل مُوسَى لا يدرى أين هُوَ، قَالُوا: إن كَانَ أحد منكم يعلم أين هُوَ، فعجوز بنى إسرائيل، لعلها تعلم أين هُوَ، فأرسل إليها مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلامُ: هَلْ تعلمين أين قبر يوسف ﷺ؟ قَالَتْ: نعم، قَالَ: فدلينى عَلَيْهِ، قَالَتْ: لا والله حَتَّى تعطينى مَا أسألك، قَالَ: ذَلِكَ لَكَ، قَالَتْ: فإنى أسألك أن أكون معك فِى الدرجة التى تَكُون فِيهَا فِى الْجَنَّة، قَالَ: سلى الْجَنَّة، قَالَتْ: لا والله، إِلاَّ أن أكون معك، فجعل مُوسَى يرادها، فأوحى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: أن أعطها ذَلِكَ، فإنه لا ينقصك شَيْئًا، فأعطاها ودلته عَلَى القبر، فأخرج العظام وجاوز البحر»[(١)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٣٥٠ - وَعَنْ العرباض بن سارية، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «إذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنه سر الْجَنَّة، عليك بسر الوادى، فإنه أمرعه وأعشبه»[(٢)].

رواه الطبرانى، ورجاله وثقوا.

١٧٣٥١ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «ما استعاذ عبد من النَّار سبعًا، إِلاَّ قَالَتْ النَّار: اللَّهُمَّ أعذه منى، ولا سأل الْجَنَّة سبعًا، إِلاَّ قَالَتْ الْجَنَّة: اللَّهُمَّ أسكنه إياى»، أوكلمة نحوها[(٣)].

رواه البزار، وَفِيْهِ يونس بن خباب، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧٦٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٢٥٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧٥).

٣٨ - باب الاجتهاد فِى الدعاء

١٧٣٥٢ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير موسى بن طارق، وَهُوَ ثقة.

٣٩ - باب الأدعية المأثورة عَنْ رَسُول الله ﷺ التى دعا بِهَا وعلمها

١٧٣٥٣ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: دعوات سمعناها من رَسُول الله ﷺ لا أتركها مَا عشت، سمعته يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى أُعْظِمُ شُكْرَكَ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَأَتْبَعُ نَصِيحَتَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ»(٢).

رواه أحمد من طريق أَبِى يزيد المدنى، وَفِى رِوَايَةٍ عَنْ أَبِى سعيد الحمصى، وَلَمْ أعرفها، وبقية رجالهما ثقات.

١٧٣٥٤ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِى، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٣).

رواه أحمد، وَفِيْهِ المسعودى، وَهُوَ ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٥٥ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أعنى عَلى ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»(٤).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن عبد الله الأودى، وَهُوَ ثقة.

١٧٣٥٦ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ عامة دعاء النَّبِى ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا أَخْطَأْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٠٨)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٩/٢٢٣)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة برقم (٨٤٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١١).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٨٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٣٧)، والطبرانى فى الكبير (١٨/١٢١). وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٢)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٩٩).

رواه **أحمد**، **والبزار**، **والطبرانى** بنحوه، ورجالهم رجال الصحيح، غير عون العقيلى، وَهُوَ ثقة.

١٧٣٥٧ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يدعو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا، وَجِدَّنَا، وَعَمْدَنَا، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا»(١).

رواه **أحمد**، **والطبرانى**، وإسنادهما حسن.

١٧٣٥٨ - وَعَنْ عون بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: لقيت شيخًا بالشام، فَقُلْتُ: أسمعت من رَسُول الله ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: نعم، سمعته يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا»(٢).

رواه **أحمد**، وَفِيْهِ المسعودى وَقَدْ اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٣٥٩ - وَعَنْ أُبى بن كعب، قَالَ: قَالَ النَّبى ﷺ: «ألا أعلمك مَا علمنى جبريل ﷺ؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «قل: اللَّهُمَّ اغفر لِى خطأى وعمدى، وهزلى وجدى، ولا تحرمنى بركة مَا أعطيتنى، ولا تفتنى فيما أحرمتنى»(٣).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح، غير عصمة أَبِى حكيمة، وَهُوَ ثقة.

١٧٣٦٠ - وَعَنْ أَبِى إسحاق، قَالَ: قَالَ البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رَسُول الله ﷺ؟ قَالَ: «إذا رأيت النَّاس تنافسوا الذهب والفضة، فادع بهؤلاء الدعوات: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك الثبات فِى الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خَيْر مَا تعلم، وأعوذ بك من شر مَا تعلم، وأستغفرك لما تعلم»(٤).

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وَفِيْهِ موسى بن مطير، وَهُوَ متروك.

١٧٣٦١ - وَعَنْ أوسط أَبُو عمرو البجلى، قَالَ: قدمت المدينة بعد وفاة رَسُول الله ﷺ بسنة، فألفيت أبا بكر يخطب النَّاس، فَقَالَ: قام فينا رَسُول الله ﷺ عام أول، فخنقته

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٣/٢)، والطبرانى فى الكبير (٢٩٦/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٣).

(٢) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٠٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٠٦).

العبرة ثلاث مرات، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ يَقِينٍ بَعْدَ مُعَافَاةٍ، وَلاَ أَشَدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ»(١).

قُلْتُ: روى ابن ماجة بعضه. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير أوسط، وَهُوَ ثقة.

١٧٣٦٢ - وَعَنْ أَبِى سعيد، يَعْنِى الخدرى، قَالَ: جَاءَ شاب إِلَى رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، علمنى دعاءًا أصيب بِهِ خيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أدنه»، فدنا حَتَّى كادت ركبته تمس ركبة رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اعف عنى، فإنك عفو تحب العفو، وأنت عفو كريم»(٢).

رواه أَبُو يعلى، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ يحيى بن ميمون التمار، وَهُوَ متروك.

١٧٣٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِى، فَأَحْسِنْ خُلُقِى»(٣).

رواه أحمد، وأبو يعلى، وَقَالَ: «فحسن خُلقى»، ورجالهما رجال الصحيح، غير عوسجة بن الرماح، وَهُوَ ثقة.

١٧٣٦٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِى، فَأَحْسِنْ خُلُقِى»(٤).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا صليت وراء نبيكم ﷺ إِلاَّ سمعته يَقُولُ حِينَ انصرف: «اللَّهُمَّ اغفر لِى خطأى وعمدى، اللَّهُمَّ اهدنى لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدى لصالحها، ولا يصرف سيئها إِلاَّ أنت».

رواه الطبرانى، ورجاله وثقوا.

١٧٣٦٦ - وَعَنْ أَبِى أيوب، قَالَ: مَا صليت وراء نبيكم ﷺ إِلاَّ سمعته يَقُولُ:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٨/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧٤٤)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٠١٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠٣/١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥١٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٥/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٧).

«اللَّهُمَّ اغفر لِي خطأى وذنوبى كلها، اللَّهُمَّ انعشنى، وارزقنى، واجبرنى لصالح الأعمال والأخلاق، لا يهدى لصالحها، ولا يصرف سيئها إلاَّ أنت».

رواه الطبرانى، ورجاله وثقوا.

١٧٣٦٧ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك الصحة، والعفة، والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر»[١].

رواه الطبرانى، والبزار، وَقَالَ: «أسألك العصمة»، بدل: «الصحة»، وَفِيْهِ عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم، وَهُوَ ضعيف الحديث، وَقَدْ وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.

١٧٣٦٨ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّى أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِى هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّى أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى تُقَرِّبْنِى إِلَى الشَّرِّ، وَتُبَاعِدْنِى مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّى لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْ لِى عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، إِلاَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَلاَئِكَتِهِ: إِنَّ عَبْدِى عَهِدَ عِنْدِى عَهْدًا، فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ، فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ»، قَالَ سهيل: فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أن عونًا أخبرنى بكذا وكذا، فَقَالَ: مَا فِى أهلنا جارية إلاَّ وَهِىَ تقول هَذَا فِى خدرها[٢].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن عون بن عبد الله لَمْ يسمع من ابْنِ مَسْعُودٍ.

١٧٣٦٩ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ أوصى سَلْمَانُ الخير، فَقَالَ: «إِنَّ نَبِىَّ اللَّهِ، يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قَلْ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِى خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ، وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا»[٣].

رواه أحمد، وَقَالَ: «وهن مرفوعة فِى الكتاب يتبعه فلاح، وعافية ومغفرة منك

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٨٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٢/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢١/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧١٩).

ورضوان»، ورجاله ثقات، ورواه **الطبرانى فِى الأوسط**.

١٧٣٧٠ - وَعَنْ وفد عبد القيس، أنهم سمعوا رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُنْتَخَبِينَ، الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، الْوَفْدِ الْمُتَقَبَّلِينَ»، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِبَادُ اللَّهِ الْمُنْتَخَبُونَ؟ قَالَ: «عِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحُونَ»، قَالُوا: فَمَا الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ»، قَالُوا: فَمَا الْوَفْدُ الْمُتَقَبَّلُونَ؟ قَالَ: «وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[(١)].

رواه أحمد، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٣٧١ - وَعَنْ أم سلمة، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِى السَّبِيلَ الأَقْوَمَ»[(٢)].

رواه أحمد، وأبو يعلى بإسنادين حسنين.

١٧٣٧٢ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ، أن رَسُول الله ﷺ بعثه عَلى نصف اليمن، ومعاذًا عَلى نصف اليمن، فأتاه أَبُو مُوسَى يسلم عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِى ﷺ: «يا أبا مُوسَى، قل: اللَّهُمَّ اهدنى وسددنى، واذكر بهدايتك الهداية، وبتسديدك تسديد سهمك».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ خالد بن نافع الأشعرى، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٧٣ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما سأل العباد شَيْئًا أفضل من أن يغفر لَهُمْ ويعافيهم»[(٣)].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير موسى بن السائب، وَهُوَ ثقة.

١٧٣٧٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لعمه العباس: «يا عم، أكثر الدعاء بالعافية»[(٤)].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٣١، ٤/٢٠٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣١٥، ٣١٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٢٠).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/٣٣١).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ هلال بن خباب، وَهُوَ ثقة، وَقَدْ ضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٧٥ - وَعَنْ العباس بن عبد المطلب، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، علمنى شَيْئًا أسأله الله، فَقَالَ: «سل ربك العافية»، فمكثت أيامًا، ثُمَّ جئت، فَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، علمنى شَيْئًا أسأل ربى عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: «يا عباس، ياعم رَسُول الله ﷺ، سل الله العافية فِى الدُّنْيَا والآخرة».

١٧٣٧٦ - وَفِى رِوَايَةٍ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، إِنِّى أدعو بشىء من غدوة إِلَى الليل، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «فسل الله العافية».

رواه كله الطبرانى بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح، غير يزيد بن أَبِى زياد، وَهُوَ حسن الحديث.

١٧٣٧٧ - وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من دعوة أحب إِلَى الله أن يدعو بِهَا من عبد يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك المعافاة والعافية فِى الدُّنْيَا والآخرة»[1].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير العلاء بن زياد، وَهُوَ ثقة، ولكنه لَمْ يسمع من معاذ.

١٧٣٧٨ - وَعَنْ محمد بن عبد الله بن جعفر، قَالَ: كُنْت مَعَ عبد الله بن جعفر، إذ جاءه رَجل، فَقَالَ: مرنى بدعوات ينفعنى الله بهن، قَالَ: نعم، سَمِعْت رَسُول الله ﷺ وسأله رَجل عما سألتنى عَنْهُ، فَقَالَ: «سل الله العفو والعافية فِى الدُّنْيَا والآخرة».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ سليمان بن داود الشاذكونى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٣٧٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك العفو والعافية فِى دينى ودنياى، وأهلى ومالى، اللَّهُمَّ استر عورتى، وآمن روعتى، واحفظنى من بَيْنَ يدى، ومن خلفى، وَعَنْ يمينى، وَعَنْ شمالى، ومن فوقى، وأعوذ بك اللَّهُمَّ أن أغتال من تحتى»[2].

رواه البزار، وَفِيْهِ يونس بن خباب، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٣١٥).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٦).

١٧٣٨٠ -وَعَنْ أم سلمة، زوج النَّبى ﷺ عَنْ رَسُول الله ﷺ أنه كَانَ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ أَنْت الأول فلا شَيْء قبلك، وأنت الآخر فلا شَيْء بعدك، أَعُوذُ بك من شر كُل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم، والكسل، وعذاب القبر، وفتنة الغنى، وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللَّهُمَّ نقنى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللَّهُمَّ باعد بينى وَبَيْنَ خطاياى كما باعدت بَيْنَ المشرق والمغرب، هَذَا مَا سأل محمد ربه، اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك خَيْر الدعاء، وَخَيْر المسألة، وَخَيْر النجاح، وَخَيْر العمل، وَخَيْر الثواب، وَخَيْر الحياة، وَخَيْر الممات، وثبتنى، وثقل موازينى، وارفع درجتى، وتقبل صلاتى، واغفر خطيئتى، وأسألك الدرجات العلى من الْجَنَّة، آمين، اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك الْجَنَّة، آمين، اللَّهُمَّ إِنِّى اسألك خَيْر مَا فعل، وَخَيْر مَا عمل، وَخَيْر مَا بطن، وَخَيْر مَا ظهر، والدرجات العلى من الْجَنَّة، آمين، اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك أن ترفع ذكرى، وتضع وزرى، وتصلح أمرى، وتطهر قلبى، وتغفر ذنبى، وتحفظ فرجى، وتنور قلبى، وتغفر ذنبى، وأسألك الدرجات العلى من الْجَنَّة، آمين، اللَّهُمَّ نجنى من النار»[(١)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن زنبور، وعاصم بن عبيد، وهما ثقتان.

١٧٣٨١ -وَعَنْ أم سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يكثر فى دعائه أن يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ»، قالت: قُلْتُ: يَا رسول الله، وإن القلوب لتتقلب؟ قال: «نَعَمْ، مَا مِنْ خَلْق اللَّهِ مِنْ بَشَر مِنْ بَنِى آدَمَ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لاَ يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً، إِنَّهُ هُوَ الوَهَّابُ»، قُلْتُ: يَا رسول الله، ألا تعلمنى دعوة أدعو بها لنفسى، قال: «بَلَى، قُولِى: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِى ذَنْبِى، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِى، وَأَجِرْنِى مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا»[(٢)].

قُلْتُ: عند الترمذى بعضه. **رواه أحمد**، وإسناده حسن.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٢١٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٠١، ٣٠٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٣٤).

١٧٣٨٢ – وَعَنْ جابر، رفعه، قال: كان يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُول الله، تخاف علينا وَقَدْ آمنا بِمَا جئت بِهِ؟ قال: «إِنَّ الْقُلُوبَ»، وأشار الأعمش بأصبعين(١).

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٨٣ – وَعَنْ أنس، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُعائه: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي عَلى دِينِكَ، وَاحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا برَحْمَتِكَ»(٢).

رواه أَبُو يعلى، عَنْ شيخه أبى إسماعيل الجيزى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٨٤ – وَعَنْ أنس: كَانَ النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «يَا وَلِيَّ الإِسْلامِ وَأَهْلَهُ ثَبِّتْنِى بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ».

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

١٧٣٨٥ – وَعَنْ أم سلمة، عَنْ رَسُول الله ﷺ أنه كَانَ يَدعو بهَؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ لاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالكَسَلَ، وَمِنْ عَذَابِ النَّار، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الغِنى، وَفِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِى مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَس، اللَّهُمَّ بَعِّدْ بَيْنِى وَبَيْنَ خَطِيئَتِى كَمَا بَعَّدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، هَذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاء، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ العَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الحَيَاةِ، وَخَيْرَ المَمَاتِ، وَثَبِّتْنِى وَثَقِّلْ مَوَازِينِى، وَأَحِقَّ إِيمَانِى، وَارْفَعْ دَرَجَتِى، وَتَقَبَّل صَلاتِى، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِى، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلا مِنَ الجَنَّةِ آمِينْ، اللَّهُمَّ وَنَجِّنِى مِنَ النَّار، وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَار، وَالمَنْزِلَ الصَّالِحَ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَلاصًا مِنَ النَّار سَالِمًا، وَأَدْخِلْنِى الجَنَّةَ آمِنًا، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِى فِى نَفْسِى، وَفِى سَمْعِى، وَفِى بَصَرِى، وَفِى رُوحِى، وَفِى خَلْقِى، وَفِى خَلِيقَتِى، وَأَهْلِى، وَفِى مَحْيَاىَ، وَفِى مَمَاتِى، اللَّهُمَّ وَثَقِّلْ حَسَنَاتِى، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ آمِينْ»(٣).

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٣١٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٨٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٣١٦، ٣٥٢).

رواه الطبرانى فى الكبير، ورواه فى الأوسط باختصار بأسانيد، وأحد إسنادى الكبير والسياق له، ورجال الأوسط ثقات.

١٧٣٨٦ - وَعَنْ أم الدَّرداء، قالت: كان فضالة بن عبيد يَقُولُ: اللهم إِنِّى أسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إِلَى وجهك، والشوق إِلَى لقائك فى غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. وزعم أنها دعوات كان يدعو بها رسول الله ﷺ[1].

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجالهما ثقات.

١٧٣٨٧ - وَعَنْ السائب الثقفى، قَالَ: كُنْت عند عمار، وكان يدعو بدعاء فى صلاته، فأتاه رجل، فقال له عمار: قل: اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحينى مَا علمت الحياة خيرًا لى، واقبضنى إِذَا علمت الوفاة خيرًا لى، اللهم إِنِّى أسألك الخشية فى الغيب والشهادة، وكلمة الحق فى الرضا والغضب، والقصد فى الغنى والفقر، وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك شوقًا إِلَى لقائك فى غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينى بزينة الإيمان، واجعلنى من الهداة المهتدين.

ثُمَّ قال: ألا أعلمك كلمات هن أحسن منهن، كأنه يرفعهن إِلَى النبى ﷺ، قال: «إذا أخذت مضجعك من الليل، فقل: اللهم إِنِّى سلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، آمنت بكتابك المنزل، ونبيك المرسل، إن نفسى نفس خلقتها، لك محياها، ولك مماتها، فَإِن أمتها فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان»[2].

قُلْتُ: رواه النسائى باختصار عَنْ هذا. رواه أَبُو يعلى، ورجاله ثقات، إِلاَّ أن عطاء ابن السائب اختلط.

١٧٣٨٨ - وَعَنْ عثمان بن أبى العاص، وامرأة من قيس، أنهما سمعا النبى ﷺ، قال أحدهما: سمعته يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى، خَطَئِى وَعَمْدِى»، قال الآخر: سمعته يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدِ أَمْرِى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى».

رواه أحمد، والطبرانى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وامرأة من قريش، ورجالهما رجال الصحيح.

١٧٣٨٩ - وَعَنْ عجوز من بنى نمير، أنها رمقت رسول الله ﷺ وهو يصلى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٩/١٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٦٢٤، ١٦٢٥).

بالأبطح تجاه البيت قبل الهجرة، سمعته يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطِيئَتِي وَجَهْلِي»(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن أبا السليل ضريب بن نفير لَمْ يسمع من الصحابة فيما قيل.

١٧٣٩٠ - وَعَنْ بسر بن أبي أرطاة القرشي، قَالَ: سَمِعْت رسول الله ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الآخِرَةِ»(٢).

رواه أحمد، والطبراني، وزاد: وقال: «مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاءَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ البَلاءُ»، ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات.

١٧٣٩١ - وَعَنْ أَبِي صرمة، أنه كَانَ يحدث أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ، وَغِنَى مَوْلاَيَ»(٣).

رواه أحمد، والطبراني، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك الإسناد الآخر، وإسناد الطبراني، غير لؤلؤة مولاة الأنصار، وَهِيَ ثقة.

١٧٣٩٢ - وَعَنْ عَلِي، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يدعو، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ متعني بسمعي وبصري، حَتَّى تجعل ذَلِكَ الوارث مني، وعافني فِي ديني، واحشرني عَلى مَا أحييتني، وانصرني عَلى من ظلمني، حَتَّى ترينِي مِنْهُ ثأرى، اللَّهُمَّ إِنِّي أسلمت ديني إِلَيْكَ، وخليت وجهي إِلَيْكَ، وفوضت أمري إِلَيْكَ، وألجأت ظهري إِلَيْكَ، لا ملجأ ولا منجى منك إِلاَّ إِلَيْكَ، آمنت برسولك الَّذِي أرسلت، وبكتابك الَّذِي أنزلت»(٤).

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وَفِيهِ عبد الله بن جعفر المديني، وَهُوَ متروك.

١٧٣٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أن النَّبِي ﷺ كَانَ يكثر أن يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ اجعلني أخشاك، حَتَّى كأني أراك أبدًا، حَتَّى ألقاك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك، وخر لِي فِي قضائك، وبارك لِي فِي قدرك، حَتَّى لا أحب تعجيل مَا أخرت، ولا تأخير مَا عجلت، واجعل غنائي فِي نفسي، وأمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٥٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٧٣٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٨١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٧٤٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٥٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٧٤٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٨٨٢)، والصغير (٢/١٠٨).

الوراث منى، وانصرنى عَلى من ظلمنى، وأرنى فِيهِ ثأرى، وأقر بذلك عينى»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ إبراهيم بن خيثم بن عراك، وَهُوَ متروك، وروى البزار بعض آخره من قَوْلِ: «أمتعنى بسمعى»، بنحوه بإسناد جيد.

١٧٣٩٤ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ متعنى بسمعى وبصرى، واجعلهما الوارث منى، وانصرنى عَلى من ظلمنى، وأرنى مِنْهُ ثأرى»[٢].

رواه البزار، وَفِيْهِ ليث بن أَبِى سليم، وَهُوَ مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٣٩٥ - وَعَنْ عبد الله بن الشخير، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أمتعنى بسمعى وبصرى، واجعله الوارث منى»[٣].

رواه البزار، والطبرانى، وَفِيْهِ الحسن بن الحكم بن طهمان، وَهُوَ ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٩٦ - وَعَنْ حذيفة بن اليمان، قَالَ: جَاءَ جبريل إِلَى النَّبِى ﷺ، فَقَالَ: يَا محمد، مَا بعثت إِلَى نَبِى أحب إلىَّ منك، ألا أعلمك أسماء من أسماء الله هن أحب أسمائه إِلَيْهِ أن يدعى بهن؟ قل: يَا نور السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا زين السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا جبار السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا عماد السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا بديع السَّمَاوَات وَالأَرْض، يَا ذا الجلال والإكرام، يَا صريخ المستصرخين، ومنتهى العابدين، المفرج عَنْ المكروبين، المروح عَنْ المغمومين، ومجيب دعاء المضطرين، وكاشف الكرب، يَا إله العالمين، ويا أرحم الراحمين، متروك بك كُل حاجة[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ سلام الطويل، وَهُوَ متروك.

١٧٣٩٧ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ يعلمنا هَذَا الكلام: «اللَّهُمَّ أصلح ذات بيننا، وألف بَيْنَ قلوبنا، واهدنا سبل السَّلام، ونجنا من

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٨٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٤٥).

الظلمات إِلَى النور، وجنبنا الفواحش، مَا ظهر منها وَمَا بطن، اللَّهُمَّ بارك لنا فِى أسماعنا، وفى أبصارنا، وقلوبنا، وأرواحنا، وذرياتنا، وتب علينا إنك أَنْت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك، مثنين بِهَا، قابلين لَهَا، وأتمها علينا»[١].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وإسناد الكبير جيد.

١٧٣٩٨ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن النَّبى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًا غير مخز ولا فاضح»[٢].

رواه الطبرانى، والبزار، واللفظ لَهُ، وإسناد الطبرانى جيد.

١٧٣٩٩ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لقينى رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «ألا أعلمك كلمات من أراد الله بِهِ خيرًا علمه إياهن؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «قل اللَّهُمَّ إِنِّى ضعيف فقو فِى رضاك ضعفى، وإنى ذليل فأعزنى، وإنى فقير فأغننى».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أَبُو داود الأعمى، وَهُوَ متروك.

١٧٤٠٠ - وَعَنْ صهيب، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يدعو، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كَانَ لنا قبلك إله نلجأ إِلَيْهِ ونذرك، ولا أعانك عَلى خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت»، قَالَ كعب: وهكذا كَانَ نَبى الله داود ﷺ يدعو[٣].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

١٧٤٠١ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قام رَسُول الله ﷺ، فدعا بدعاء لَمْ يسمع النَّاس مثله، واستعاذ استعاذة لَمْ يسمع النَّاس مثلها، فَقَالَ لَهُ بعض القوم: كَيْفَ لنا يَا رَسُول الله أن ندعو مثل مَا دعوت، وأن نستعيذ كما استعذت؟ فَقَالَ: «قولوا: اللَّهُمَّ إنا نسألك بِمَا سألك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذ بِمَا استعاذ عبدك ورسولك»[٤].

رواه الطبرانى فى الصغير، وَفِيْهِ محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، وَهُوَ متروك.

١٧٤٠٢ - وَعَنْ أَبى أُمَامَةَ، قَالَ: كنا عِنْد رَسُول الله ﷺ، فدعا بدعاء كبير لا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٦٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٨٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/٣٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/١٥١).

نحفظه، ثُمَّ قَالَ: «سأنبئكم بشيء يجمع ذَلِكَ كله، تقولون: اللَّهُمَّ إنا نسألك مِمَّا سألك محمد نبيك ورسولك، ونستعيذك مِمَّا استعاذ بِهِ نبيك محمد عبدك ورسولك، أَنْت المستعان، وعليك البلاغ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»[١].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ ليث بن أَبِي سليم، وَهُوَ ضعيف.

١٧٤٠٣ - وَعَنْ زيد بن أرقم، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «يا عَلى، ألا أعلمك دعاءًا تدعو بِهِ، لَوْ كَانَ عليك مثل عدد الذر ذنوبًا غفرت لَكَ، مَعَ أنه مغفور لَكَ؟ قل: اللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت الحليم الكريم، سبحانك تباركت رب العرش العظيم»[٢].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، وَهُوَ ضعيف.

١٧٤٠٤ - وَعَنْ خباب الخزاعي، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ استر عورتي، وآمن روعتي»[٣].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧٤٠٥ - وَعَنْ السائب بن يزيد، أن النَّبِي ﷺ كَانَ يَقُولُ: «بحسب امرىء يدعو أن يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغفر لِي وارحمني وأدخلني الجنة»[٤].

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة، وَهُوَ حسن الحديث.

١٧٤٠٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أن النَّبِي ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي اسألك نفسًا بك مطمئنة، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك»[٥].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧٤٠٧ - وَعَنْ ميمونة بنت أَبِي عسيب مولاة رَسُول الله ﷺ، أن امرأة من جرش أتت عَلى رَسُول الله ﷺ عَلى بعير، فنادت: يَا عَائِشَة، أعينيني بدعوة من رَسُول الله ﷺ تسكني، أَوْ تطمئنني، قَالَتْ لَهَا: ضعي يدك اليمنى عَلى بطنك فامسحيه، وقولي: بسم الله، اللَّهُمَّ داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/١٩٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/٨٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/١٥٥).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٠٠).

واحدر عنى أذاك، قَالَتْ ربيعة: فدعوت بِهِ، فوجدته جيدًا، قَالَ المنتجع: فأرى أن ربيعة قَالَتْ فِي هَذَا الحديث: إن المرأة كانت غيرى[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٤٠٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كنا مَعَ رَسُول الله ﷺ فِي المسجد، حَتَّى إِذَا طلعت الشمس خرج رَسُول الله ﷺ واتبعته، فَقَالَ: «انطلق بنا حَتَّى ندخل عَلى فاطمة بنت محمد»، فدخلنا عليها، وإذا هِيَ نائمة مضطجعة، فَقَالَ: «يا فاطمة، مَا ينيمك هَذِهِ الساعة؟»، قَالَتْ: مَا زلت منذ البارحة محمومة، قَالَ: «فأين الدعاء الَّذِي علمتك؟»، قَالَتْ: نسيته، قَالَ: «قولى: يَا حى يَا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لِي شأنى كله، ولا تكلنى إِلَى نفسى طرفة عين، ولا إِلَى أحد من الناس»[٢].

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، من طريق سلمة بن حرب بن زياد الكلابى، عَنْ أَبِى مدرك، عَنْ أنس، وَقَدْ ذكر الذهبى سلمة فِي الميزان، فَقَالَ: مجهول كشيخه أَبِى مدرك، وَقَدْ وثق ابن حبان سلمة، وذكر لَهُ هَذَا الحديث فِي ترجمته، وفى الميزان أَبُو مدرك، قَالَ الدارقطنى: متروك، فلا أدرى هُوَ أَبُو مدرك هَذَا أَوْ غيره، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٠٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ من دعاء النَّبِى ﷺ: «اللَّهُمَّ لا تكلنى إِلَى نفسى طرفة عين، ولا تنزع منى صالح مَا أعطيتنى»[٣].

رواه البزار، وَفِيْهِ إبراهيم بن يزيد الخوزى، وَهُوَ متروك.

١٧٤١٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم»، أحسبه قَالَ: «أسألك إيمانًا يباشر قلبى، حَتَّى أعلم أن لا يصيبنى إِلاَّ مَا كتبت لِي، ورضًا من المعيشة بِمَا قسمت لى»[٤].

رواه البزار، وَفِيْهِ أَبُو مهدى سعيد بن سنان، وَهُوَ ضعيف فِي الحديث.

١٧٤١١ - وَعَنْ الزبير، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بارك لِى فِي دينى الَّذِى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/٤٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٦٣)، والصغير (١/١٥٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٠).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩١).

هُوَ عصمة أمرى، وفى آخرتى التى إليها مصيرى، وفى دنياى التى فِيهَا بلاغى، واجعل حياتى زيادة فِى كُل خَيْر، واجعل الموت راحة لِى من كُل شر»[١].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير صالح بن محمد جزرة، وَهُوَ ثقة.

١٧٤١٢ - وَعَنْ بريدة، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجعلنى شكورًا، واجعلنى صبورًا، واجعلنى فِى عينى صغيرًا، وفى أعين النَّاس كبيرًا»[٢].

رواه البزار، وَفِيْهِ عقبة بن عبد الله الأصم، وَهُوَ ضعيف، وحسن البزار حديثه.

١٧٤١٣ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَوْ غيره، أن حصينًا أتى النَّبى ﷺ، فَقَالَ: يَا محمد، لعبد المطلب كَانَ خيرًا لقومه منك، كَانَ يطعمهم الكبد والسنام، وأنت تنحزهم، فَقَالَ النَّبى ﷺ مَا شاء الله أن يَقُولُ، قَالَ لَهُ: مَا تأمرنى أن أقول؟ قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ قِنِى شَرَّ نَفْسِى، وَاعْزِمْ لِى عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِى»، فانطلق فأسلم الرجل، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّى أتيتك، فَقُلْتُ لِى: «قُلِ اللَّهُمَّ قِنِى شَرَّ نَفْسِى، وَاعْزِمْ لِى عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِى»، فما أقول الآن؟ قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»[٣].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤١٤ - وَعَنْ ثوبان، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب علىَّ، وإن أردت بعبادك فتنة أن تقبضنى غير مفتون»[٤].

رواه البزار، وإسناده حسن.

١٧٤١٥ - وَعَنْ مكحول، أنه دخل عَلى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فسمعته يذكر أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يدعو: «اللَّهُمَّ انفعنى بِمَا علمتنى، وعلمنى مَا ينفعنى»[٥].

رواه الطبرانى فى الأوسط، من رواية إسماعيل بن عياش، عَنْ المدنيين، وَهِىَ ضعيفة.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٨٨).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٤٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٤٣).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٩٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٧٤٦).

١٧٤١٦ - وَعَنْ عَائِشَة، أن النَّبى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك علمًا نافعًا، وأعوذ بك من علم لا ينفع»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

١٧٤١٧ - وَعَنْ جابر، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك علمًا نافعًا، وأعوذ بك من علم لا ينفع»(٢).

قُلْتُ: لجابر عِنْد ابن ماجة: «سلوا الله علمًا نافعًا»، وهنا أنه سأل بنفسه. رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

١٧٤١٨ - وَعَنْ جابر، أنه سمع رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك علمًا نافعًا، وعملاً متقبلاً»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله وثقوا.

١٧٤١٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أن النَّبى ﷺ كَانَ يَقُولُ فِى دعائه: «واقية كواقية الوليد»(٤). قَالَ أَبُو يعلى: يَعْنِى المولود، وكذا فسر لنا.

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ راو لَمْ يسم، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٢٠ - وَعَنْ عَائِشَة، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجعل أوسع رزقك علىَّ عِنْد كبر سنى، وانقطاع عمرى»(٥).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

١٧٤٢١ - وَعَنْ الحارث بن الأعور، قَالَ: دخلت عَلى علىّ بعد العشاء، قَالَ: مَا جَاءَ بك هَذِهِ الساعة؟ قُلْتُ: إِنِّى أحبك، قَالَ: الله إنك تحبنى؟ قُلْتُ: نعم والله إِنِّى أحبك، فَقَالَ: ألا أعلمك دعاءًا علمنيه رَسُول الله ﷺ؟ قُلْتُ: بلى، قَالَ: «قل: اللَّهُمَّ افتح مسامع قلبى لذكرك، وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك ﷺ، وعملاً بكتابك»(٦).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٧٣).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٠٤٨).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٣١٣).
(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٥٠٢).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٦٠٩).
(٦) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٢٨٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، والحارث ضعيف.

١٧٤٢٢ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم: اللَّهُمَّ لقنى حجتى، فَإِن الكافر يلقى حجته، ولكن يَقُولُ: اللَّهُمَّ لقنى حجة الإيمان عِنْد الموت»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٢٣ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: لما وجه رَسُول الله ﷺ جعفر بن أَبِى طالب إِلَى الحبشة، شيعه وزوده هؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ الطف بى فِى تيسير كُل عسير، فَإِن تيسير كُل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعافاة فِى الدُّنْيَا والآخرة»(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧٤٢٤ - وَعَنْ أَبِى بريدة الأسلمى، قَالَ: قَالَ لِى رَسُول الله ﷺ: «يا بريدة، ألا أعلمك كلمات من أراد الله بِهِ خيرًا علمه إياهن، ثُمَّ لَمْ ينسهن أبدًا؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «قل: اللَّهُمَّ إِنِّى ضعيف فقو فِى رضاك ضعفى، وخذ إِلَى الخير بناصيتى، واجعل الإسلام منتهى رضائى، اللَّهُمَّ إِنِّى ضعيف فقونى، وإنى ذليل فأعزنى، وإنى فقير فأغننى»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أَبُو داود الأعمى، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٧٤٢٥ - وَعَنْ سمرة، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يدعو: «اللَّهُمَّ ضع فِى أرضنا بركتها وزينتها وسكنها»(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده جيد.

٤٠ - باب دعاء آدم عليه السلام

١٧٤٢٦ - عَنْ عَائِشَة، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «لما أهبط الله آدم إِلَى الأَرْض، قام وجاه الكعبة، فصلى ركعتين، فألهمه الله هَذَا الدعاء: اللَّهُمَّ إنك تعلم سريرتى وعلانيتى، فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى، فأعطنى سؤلى، وتعلم مَا فِى نفسى، فاغفر لِى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٨٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٢٤٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٨٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٩٠).

ذنبى، اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك إيمانًا يباشر قلبى، ويقينًا صادقًا حَتَّى أعلم أنه لا يصيبنى إِلاَّ مَا كتبت لِى، ورضًا بِمَا قسمت لى»، قَالَ: «فأوحى الله إِلَيْهِ: يَا آدم، قَدْ قبلت توبتك، وغفرت ذنبك، ولن يدعونى أحد بهذا الدعاء إِلاَّ غفرت لَهُ ذنبه، وكفيته المهم من أمره، وزجرت عَنْهُ الشيطان، واتجرت لَهُ من وراء كُل تاجر، وأقبلت إِلَيْهِ الدُّنْيَا وَهِىَ راغمة، وإن لَمْ يردها»[1].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ النضر بن طاهر، وَهُوَ ضعيف.

٤١ - باب دعاء مُوسَى عليه السلام

١٧٤٢٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أعلمك الكلمات التى تكلم بهَا مُوسَى حِينَ جاوز البحر ببنى إسرائيل؟»، فَقُلْنَا: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «قولوا: اللَّهُمَّ لَكَ الحمد، وَإِلَيْكَ المشتكى، وأنت المستعان، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله العلى العظيم»، قَالَ عبد الله: فما تركتهن منذ سمعتهن من رَسُول الله ﷺ. قَالَ شقيق: فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله. قَالَ الأعمش: مَا تركتهن منذ سمعتهن من شقيق. قَالَ شقيق: فأتانى آت فِى منامى، فَقَالَ: يَا سليمان، زد فِى هؤلاء الكلمات: ونستعينك عَلى فساد فينا، ونسألك صلاح أمرنا كله[2].

رواه **الطبرانى فى الأوسط والصغير**، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

٤٢ - باب دعاء داود عليه السلام

١٧٤٢٨ - عَنْ صهيب، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يدعو، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كَانَ لنا قبلك إله نلجأ إِلَيْهِ ونذرك، ولا أعانك عَلى خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت»، قَالَ كعب: وهكذا كَانَ داود نَبِى الله ﷺ يدعو.

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

١٧٤٢٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ من دعاء داود النَّبى ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من مال يكون عَلى فتنة، ومن ولد يكون عَلى وبالاً، ومن مرأة السوء تقرب الشيب قبل المشيب، وأعوذ بك من جار سوء ترعانى عيناه وتسمعنى أذناه، إن رأى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٧٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٣٩٢)، والصغير (١/١٢٢).

حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها، وَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «جار السوء فِى دار الإقامة قاصمة الظهر»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم

٤٣ - باب أدعية الصحابة، رضى الله عنهم

١٧٤٣٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كنا إِذَا دعونا قُلْنَا: اللَّهُمَّ اجعل علينا صلاة قوم أبرار، ليسوا بأئمة، ولا فجار، يقومون الليل ويصومون النهار»[٢].

رواه البزار، وَفِيْهِ عثمان بن سعد، وثقه أَبُو نعيم وغيره، وَقَدْ ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣١ - وَعَنْ عبد الله بن سبرة، قَالَ: كَانَ عبد الله بن عمر إِذَا أصبح، قَالَ: اللَّهُمَّ اجعلنى من أعظم عبادك نصيبًا فِى كُل خَيْر تقسمه الغداة، ونورًا يهدى، ورحمة تنشرها، ورزقًا تبسطه، وضرًا تكشفه، وبلاءًا ترفعه، وفتنة تصرفها[٣].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٢ - وَعَنْ سعيد بن جبير، قَالَ: كَانَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك بنور وجهك الَّذِى أشرقت لَهُ السَّمَاوَات وَالأَرْض، أن تجعلنى فِى حرزك وحفظك وجوارك، وتحت كنفك.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٣ - وَعَنْ عروة بن رويم، عَنْ العرباض بن سارية، وكان شيخًا كبيرًا من أَصْحَابِ رَسُول الله ﷺ، وكان يحب أن يقبض، كَانَ يدعو: اللَّهُمَّ كبرت سنى، ورق عظمى، فاقبضنى إِلَيْكَ، قَالَ: فبينا أَنَا يومًا فِى مسجد دمشق، إِذَا فتى شاب من أجمل الرجال، وعليه دواح أخضر، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِى تدعو بِهِ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أدعو يَا ابن أخى، قَالَ: قل: اللَّهُمَّ حسن العمل، وبلغ الأجل، قُلْتُ: من أَنْت يرحمك الله؟ قَالَ: أَنَا ريائيل الَّذِى يسل الحزن من قلوب المؤمنين[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦١٧٨).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٩/١٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤٦/١٨).

رواه الطبرانى، وعروة وثقه غير واحد، وسعيد بن مقلاص لَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٤ - وَعَنْ الأسود بن يزيد، قَالَ: قرأ عبد الله: ﴿**إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا**﴾ [مريم: ٨٧]، قَالَ: يَقُولُ الله تَعَالَى يَوْمَ القِيَامَةِ: من كَانَ لَهُ عندى عهد فليقم، قَالُوا: يَا أبا عبد الرحمن، علمنا، قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ فاطر السَّمَاوَات وَالأَرْض، عالم الغيب والشهادة، إِنِّى أعهد إِلَيْكَ فِى هَذِهِ الحياة الدُّنْيَا، أنك إن تكلنى إِلَى نفسى تقربنى من الشر، وتباعدنى من الخير، وإنى إن أثق إِلاَّ برحمتك، فاجعله لِى عندك عهدًا تؤده إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ، إنك لا تخلف الميعاد، قَالَ: وزاد فِيهَا زكريا، عَنْ القاسم: خائفًا، مستجيرًا، مستغفرًا، راغبًا إِلَيْكَ[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ المسعودى، وَهُوَ ثقة، ولكنه قَدْ اختلط، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٣٥ - وَعَنْ أَبِى الأحوص، قَالَ: سَمِعْت عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، يدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك بنعمتك السابغة التى أنعمت بِهَا، وبلائك الَّذِى ابتليتنى، وبفضلك الَّذِى أفضلت علىَّ، أن تدخلنى الْجَنَّة، اللَّهُمَّ أدخلنى الْجَنَّة بفضلك ومنك ورحمتك[٢].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٦ - وَعَنْ أَبِى قلابة، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أنه كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إن كُنْت كتبتنى فِى أَهْل الشقاء فامحنى وأثبتنى فِى أَهْل السعادة[٣].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أن أبا قلابة لَمْ يدرك ابْنِ مَسْعُودٍ.

١٧٤٣٧ - وَعَنْ عبد الله بن عكيم، أن ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ يدعو: اللَّهُمَّ زدنى إيمانًا، ويقينًا، وفهمًا، أَوْ قَالَ: علمًا[٤].

رواه الطبرانى، وإسناده جيد.

١٧٤٣٨ - وَعَنْ ثور بن يزيد، قَالَ: كَانَ معاذ إِذَا تهجد من الليل قَالَ: اللَّهُمَّ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٧/٩).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٧/٩).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٢/٩).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٦/٩).

نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حى قيوم، اللَّهُمَّ طلبى للجنة بطىء، وهربى من النَّار ضعيف، اللَّهُمَّ اجعل لِى عندك هديًا نرده إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إنك لا تخلف المعياد[1].

رواه الطبرانى، وإسناده منقطع.

١٧٤٣٩ - وَعَنْ عبد الله بن قرط، قَالَ: أزحف عَلى بعير لِى وَأَنَا مَعَ خالد بن الوليد، فأردت أن أتركه، فدعوت الله فأقامه لِى، فركبت.

رواه الطبرانى، وإسناده جيد.

٤٤ - باب طلب الدعاء من الصالحين

١٧٤٤٠ - عَنْ بريدة، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبى ﷺ فِى مسير لَهُ، إذ أتى عَلى رَجل يتقلب فِى الرمضاء ظهرًا لبطن، يَقُولُ: يَا نفس، نوم بالليل، وباطل بالنهار، وترجين الْجَنَّة؟! فَلَمَّا قضى دأب نفسه أقبل إلينا، فَقَالَ: دونكم أخوكم، قُلْنَا: ادع الله لنا يرحمك الله، قَالَ: اللَّهُمَّ اجمع عَلى الهدى أمرهم، قُلْنَا: زدنا، قَالَ: اللَّهُمَّ اجعل التقوى زادهم، قُلْنَا: زدنا، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «زدهم»، قَالَ: اللَّهُمَّ وفقه، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجعل الْجَنَّة مآبهم»[2].

رواه الطبرانى، من طريق أَبى عبد الله صاحب الصدقة، عَنْ علقمة بن مرثد، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٤٥ - باب الدعاء لقضاء الدين

١٧٤٤١ - عَنْ معاذ بن جبل، أن النَّبى ﷺ افتقده يَوْم الجمعة، فَلَمَّا صلى رَسُول الله ﷺ أتى معاذًا، فَقَالَ: «يا معاذ، مَا لِى لَمْ أرك؟»، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، ليهودى عندى وقية من تبر، فخرجت إِلَيْكَ، فحبسنى عنك، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «يا معاذ، ألا أعلمك دعاءًا تدعو بِهِ، لَوْ كَانَ عليك من الدين مثل صير أداه عنك؟»، وصير جبل باليمن، «فادع الله يَا معاذ، قل: اللَّهُمَّ مالك الملك، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك مِمَّنْ تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك عَلى كُل شَىْء قدير، تولج الليل فِى النهار، وتولج النهار فِى الليل، وتخرج الحى من الميت، وتخرج الميت من الحى، وترزق من تشاء بغير حساب، رحمن الدُّنْيَا والآخرة ورحيمهما، تعطى منهما من

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥/٢٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٧/١).

تشاء، وتمنع من تشاء، ارحمنى رحمة تغنينى بِهَا عَنْ رحمة من سواك»[١].

١٧٤٤٢ - وَفِى رِوَايَةٍ عَنْ معاذ: قَالَ: كَانَ لرجل علىَّ بعض الحق فخشيته، فلبثت يومين لا أخرج، ثُمَّ خرجت فجئت رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «يا معاذ، مَا خلفك؟»، قُلْتُ: كَانَ لرجل علىَّ بعض الحق فخشيته، حَتَّى استحييت وكرهت أن يلقانى، قَالَ: «ألا آمرك بكلمات لَوْ كَانَ عليك أمثال الجبال قضاه الله؟»، قُلْتُ: بلى، قَالَ: «قل: اللَّهُمَّ مالك الملك»، فذكر نحوه باختصار، وزاد فِى آخره: «اللَّهُمَّ أغننى من الفقر، واقض عنى الدين، وتوفنى فِى عبادتك، وجهاد فِى سبيلك»[٢].

رواه **كله الطبرانى**، وفى الرواية الأولى نصر بن مرزوق، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات، إلاَّ أن سعيد بن المسيب لَمْ يسمع من معاذ، وفى الرواية الثانية من لَمْ أعرفه.

١٧٤٤٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لمعاذ: «ألا أعلمك دعاءًا تدعو بِهِ، لَوْ كَانَ عليك مثل جبل أُحُد دينًا لأدى الله عنك؟ قل يَا معاذ: اللَّهُمَّ مالك الملك، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك مِمَّنْ تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك عَلى كُل شَىْء قدير، رحمن الدُّنْيَا والآخرة، تعطيهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، ارحمنى رحمة تغنينى بِهَا عَنْ رحمة من سواك»[٣].

رواه **الطبرانى فى الصغير**، ورجاله ثقات.

١٧٤٤٤ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: قَالَ لِى أَبِى، رضى الله عَنْهُ: ألا أعلمك دعاءًا علمنيه رَسُول الله ﷺ، وَقَالَ: «كان عيسى ﷺ يعلمه الحواريين»، لَوْ كَانَ عليك دين مثل أُحُد ثُمَّ قلته لقضى الله عنك؟ قَالَتْ: بلى، قَالَ: قولى: «اللَّهُمَّ فارج الهم، وكاشف الكرب، مجيب دعوة المضطر، رحمن الدُّنْيَا، وإله الآخرة، أَنْت رحمانى فارحمنى برحمة تغنينى بِهَا عمن سواك»[٤].

رواه **البزار**، وَفِيْهِ الحكم بن عبد الله الأيلى، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١٥٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١٦٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٠٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٧٧).

٤٦ - باب دعاء من أصابه هم أَوْ حزن

قُلْتُ: تقدم فِي الأذكار وأذكر بعضه.

١٧٤٤٥ - عَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِى بِيَدِكَ، مَاضٍ فِىَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِىَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِى، وَنُورَ صَدْرِى، وَجِلاَءَ حُزْنِى، وَذَهَابَ هَمِّى، إِلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا»، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُول الله، ألا نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قَالَ: «أَجَلْ، يَنْبَغِى لِمَنْ سَمِعَهَن أَنْ يَتَعَلَّمَهَن»[(١)].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبرانى، والبزار، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وذهاب غمى»، مكان: «همى»، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح، غير أَبِى سلمة الجهنى، وَقَدْ وثقه ابن حبان.

٤٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا خاف سلطانًا

١٧٤٤٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «إذا تخوف أحدكم سلطانًا فليقل: اللَّهُمَّ رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، كن لِى جارًا من شر فلان بن فلان»، يَعْنِى الَّذِى يريد، «وشر الجن والإنس وأتباعهم، أن يفرط علىَّ أحد مِنْهُم، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك»[(٢)].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير جنادة بن سلم، وَقَدْ وثقه ابن حبان وضعفه غيره. **قُلْتُ**: وَقَدْ تقدم فِى الأذكار هَذَا الحديث وغيره.

١٧٤٤٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو بك، فقل: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ من خلقه جميعًا، الله أعز مِمَّا أخاف وأحذر، أَعُوذُ بالله الممسك السماوات السبع أن يقعن عَلى الأَرْض إِلاَّ بإذنه، من شر عبدك فلان، وجنوده، وأتباعه، وأشياعه من الجن والإنس، إلهى كن لِى جارًا من شرهم، جل ثناؤك، وعز

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٩١/١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٤)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦/١٠).

جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك.

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

٤٨ - باب دعاء الاستخارة

تقدمت لَهُ طرق فِى أواخر الصلاة.

١٧٤٤٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة: «اللَّهُمَّ إِنِّى أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك ورحمتك، فإنهما بيدك، لا يملكهما سواك، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علام الغيوب، اللَّهُمَّ إن كان هَذَا الأمر الَّذِى تريده لِى خيرة لِى فِى دينى وفى دنياى»، أحسبه قَالَ: «وعاقبة أمرى، فوفقه وسهله، وإن كَانَ غير ذَلِكَ خيرًا، فوفقنى للخير»، أحسبه قَالَ: «حيث كان»[1].

رواه **البزار بأسانيد، والطبرانى** فِى الثلاثة، وأكثر أسانيد البزار حسنة.

٤٩ - باب مَا يَقُولُ عِنْد الوداع

تقدم فِى الأذكار.

٥٠ - باب الاستعاذة

وَقَدْ تقدم فِى الأذكار.

١٧٤٤٩ - عَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، أن النَّبى ﷺ كَانَ قاعدًا فِى أناس، فمر بِهِ الحسن والحسين، فَقَالَ: «هاتوا بنى حَتَّى أعوذهما بِمَا عوذ إبراهيم بنيه إسماعيل وإسحاق: أعيذكما بكلمات الله التامة من كُل شيطان وهامة، ومن كُل عين لامة»[2].

رواه **البزار**، ورجاله وثقوا.

١٧٤٥٠ - وَعَنْ عبد الرحمن بن عوف، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «عوذة كَانَ إبراهيم يعوذ بِهَا إسحاق وإسماعيل، وَأَنَا أَعُوذُ بِهَا الحسن والحسين، رضى الله عنهما،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٣٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٢).

سمع الله داعيًا لمن دعا مَا وراء الله مرمى لمن رمى»[١].

قُلْتُ: هكذا وجدته. **رواه البزار**، وَفِيْهِ نعيم بن مورع، وَهُوَ ضعيف.

١٧٤٥١ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من الصمم، والبكم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ بك من الفم»، يَعْنِى الغرق «وأعوذ بك من الهم»[٢].

رواه البزار، وإسناده حسن.

١٧٤٥٢ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من العجز، والكسل، والهرم، والجبن، والبخل»[٣].

رواه البزار، وَفِيْهِ أَبُو يحيى التيمى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٤٥٣ - وَعَنْ قطبة، أنه سمع النَّبِى ﷺ يتعوذ من الأسواء والأهواء[٤].

قُلْتُ: روى الترمذى مِنْهُ التعوذ من الأهواء. **رواه البزار**، ورجاله ثقات.

١٧٤٥٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من الشيطان، من همزه ونفخه»، أحسبه قَالَ: «ونفثه، ومن عذاب القبر»، فَقِيلَ: يَا رَسُول الله، مَا هَذَا الَّذِى تعوذ مِنْهُ؟ قَالَ: «أما همزه، فالذى يوسوسه، وأما نفثه، فالشعر، وأما نفخه، فما يلقى من الشبه»، يَعْنِى فِى الصلاة ليقطع عَلَيْهِ صلاته، أَوْ عَلى الإنسان صلاته، وأما عذاب القبر، فكان يَقُولُ: «أكثر عذاب القبر فِى البول»[٥].

رواه البزار، وَفِيْهِ رشدين بن كريب، وَهُوَ ضعيف. **قُلْتُ**: تقدم فِى أواخر الأذكار أبواب فى الاستعاذة وهذا موضعها.

* * *

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٣).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٧).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٩).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢١٠).